

**تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس
التابعة لإدارة كفرالشيخ التعليمية
(تصور مقترح)**

د. هدى سعيد عبد العليم عبد الرحمن*

الملخص

يهدف البحث الحالي إلي تقديم تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفرالشيخ التعليمية، وذلك من خلال التعرف على واقع المشاركة المجتمعية الخاصة بهذا النشاط، والكشف عن أهم المعوقات التي تعوقه من وجهة نظر أخصائي النشاط المسرحي، وقد أتبع البحث المنهج الوصفي واستعان باستبانة لجمع المعلومات وطبق على عينه قوامها (٧٥) أخصائيا مسرحيا.

وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن مشاركة الأسرة في مجال النشاط المسرحي جاءت بنسبة ضعيفة، ومشاركة إدارة المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي جاءت بنسبة متوسطة.
- أن أهم معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية تتمثل في ضعف الوعي المجتمعي بمفهوم المشاركة وأهميتها، وغياب ثقافة التطوع وخدمة المجتمع عند المواطنين وعدم وجود مسرح مدرسي بالمدرسة.
- قدم البحث تصورا مقترحا من شأنه زيادة فاعلية المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي من قبل أولياء الأمور، وإدارة المدرسة، والمجتمع المحلي.

**Activating Community participation to advance school theater activity
in THE schools affiliated to Kafr El Sheikh Educational Administration
(Asuggested Proposal)**

Dr. Hoda Said Abd Elalim Abd Alrahman

Abstract

The current research aims to present an imagined proposal to activate community participation to advance the school theater activity in the schools affiliated to Kafr El Sheikh Educational Administration, by identifying the reality of community participation for this activity, and to reveal the most important obstacles that hinder it from the point of view of the theatrical activity specialist. The research followed the descriptive method and used a questionnaire to collect information and applied to a sample of (75) theater specialists.

The research reached a set of results, the most important of which are:

- The participation of the family in the field of theater activity came at a weak rate, and the participation of the school administration and local community institutions came at an average rate.
- The most important obstacles to achieving societal participation are the weak societal awareness of the concept and importance of participation, the absence of a culture of volunteering and community service among citizens, and the absence of a school theater in the school.

The research presented a suggested proposal that would increase the effectiveness of community participation in the field of theatrical activity by parents, school administration and the local community.

المقدمة

يشهد العالم اليوم تغيّرات وتحديات كثيرة، عالمية، محلية، وسياسية، واقتصادية، وعلمية، وتكنولوجية، وبيئية، وغيرها من تحديات تتشابك وتتضاعف لتشكل وصفاً إنسانياً غايةً في التعقيد لم تُعد تجدي معه الحلول المعتادة، وهذه التحديات والتغيّرات لها كبير الأثر على المجتمع، وتنعكس هذه التحديات على منظومات المجتمع الأساسية وفي مقدمتها التعليم في مختلف مراحلها لكونه منظومة مجتمعية بيئية بالدرجة الأولى^(١).

ولأن التعليم قضية مجتمعية لا تُحل مشكلاته إلا بالمشاركة الجماعية، وإصلاح أمره مسئولية الجميع، فأحداث التطوير في نظام التعليم يجب أن يتم من خلال الجهود الجماعية لأفراد ومؤسسات المجتمع^(٢). لذا تُعد المشاركة المجتمعية وسيلة هامة للاستفادة من إمكانات وخبرات أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في تحقيق أهداف المدارس وحل ما يواجهها من مشكلات. وهذا ما أكدته دراسة عايدة أبو غريب (٢٠٠٢) حيث أشارت إلى فوائد إسهام المجتمع في قطاع التعليم في توفير مصادر مالية أكثر للمدارس والمساهمة في صنع القرارات التربوية، وتخفيف العبء الإداري الملقى على عاتق مديري ومعلمي المدارس بالإضافة إلى إحساس المجتمع بالمسئولية وإمامه بنوعية الأنشطة المدرسية المختلفة^(٣). ومن بين هذه الأنشطة نشاط المسرح المدرسي حيث يعد واحداً من أهم الأنشطة التي تلقي اهتماماً كبيراً من قبل المنظمات التربوية، لاسيما في الدول الغربية، وذلك إيماناً من هذه الدول بأن الاهتمام بتكوين الإنسان المتكامل لا يمكن أن يتم بمعزل عن تحقيق التوازن الكامل بين المتطلبات الذهنية الأكاديمية والمتطلبات الأخلاقية والعاطفية والوجدانية وهذا ما أشارت إليه دراسة (Aldamuy claudiam) (2019) حيث توصلت إلى أن الأنشطة التي يتم تقديمها في المدارس تعمل على بناء شخصية الطالب وتساعد في تحسين المهارات الخاصة به مثل الثقة بالنفس، والتواصل، والصبر، والقيادة، وكل هذا من شأنه أن يعمل على خلق إنسان متكامل^(٤).

لذا فإن المسرح المدرسي قد لقي اهتماماً كبيراً وعنايةً فائقةً في مثل هذه الدول، ويقوم على خطط عمل ممنهجة ومبرمجة على نحو يضمن تحقيق أهدافه، وغاياته بالشكل الذي يؤدي إلى تطوير العملية التربوية، وتحقيق الأهداف الخاصة بتكوين الفرد المتميز القادر على نقل إبداعاته وطاقاته إلى نطاق العمل الحقيقي الإبداعي على أرض الواقع بما يضمن تحقيق نتائج تخدم المجتمع وترتقي به.

لذا تطمح الدراسة الحالية بأن يكون هناك اهتمام وعناية من قبل أولياء الأمور، ومنظمات المجتمع المحلي، إدارة المدرسة بالنشاط المسرحي داخل كل مؤسسة تعليمية وأن تضعه إدارة المدرسة في بؤرة اهتمامها، مثلما فعلت الدول المتقدمة.

ومن هذا المنطلق ولأهمية المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية والأنشطة المدرسية تسعى الدراسة الحالية لوضع تصور مقترح للنهوض بهذا النشاط في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية.

مشكلة الدراسة

من خلال المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع المُوجه العام للتربية المسرحية بإدارة كفر الشيخ التعليمية^(٥)، ومن خلال الحوار الذي دار بين الباحثة والموجه العام حول المشاركة المجتمعية ونشاط المسرح المدرسي ومدى إسهام أولياء الأمور والمجتمع المحلي المتمثل في (قصور الثقافة - مراكز الشباب والرياضة - إدارة المهويين والتعلم الذكي - الجمعيات الأهلية) الموجودة في المحافظة في كيفية المشاركة في النشاط المسرحي من خلال التبرعات المادية

والعينية، والمشاركة في صنع القرارات التربوية، وكذلك المشاركة في مجالس الأباء لمناقشة المشكلات التي تواجه النشاط. فقد تبين أن مستوى مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي ليست بمستوى المطلوب فمجالات التعاون الحالية في مجال النشاط المسرحي قاصرة على تقديم بعض العروض المسرحية من قبل إدارة المدرسة في المناسبات المختلفة فهذا يعني غياب المغزى الحقيقي للمشاركة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية وعناصر المجتمع المحلي في مجال النشاط المسرحي، وبناء على ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أخصائي النشاط المسرحي ببعض الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة كفر الشيخ، وذلك للتعرف على واقع المشاركة المجتمعية من قبل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، وأهم المعوقات التي تواجه النشاط المسرحي في هذه المدارس، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن ضعف المشاركة المجتمعية في هذه المدارس مما شجع الباحثة على إجراء دراستها الميدانية، ومن هنا ولكي يتم تفعيل المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي بالمدارس، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر أخصائي النشاط المسرحي (عينة الدراسة)؟
- ٢- ما واقع مشاركة إدارة المدرسة في نشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر أخصائي النشاط المسرحي (عينة الدراسة)؟
- ٣- ما واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر أخصائي النشاط المسرحي (عينة الدراسة)؟
- ٤- ما أهم معوقات المشاركة المجتمعية الخاصة بنشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر أخصائي النشاط المسرحي (عينة الدراسة)؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية في ضوء نتائج الدراسة الميدانية؟

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- ١- تحديد طبيعة المشاركة المجتمعية من حيث (مفهومها - أهميتها - دوافعها - مستوياتها - مظاهرها - أطرافها).
- ٢- التعرف على واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي بالمدرسة.
- ٣- التعرف على واقع مشاركة إدارة المدرسة في نشاط المسرح المدرسي بالمدرسة.
- ٤- التعرف على واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي بالمدرسة.
- ٥- الكشف عن معوقات المشاركة المجتمعية الخاصة بنشاط المسرح المدرسي.
- ٦- تقديم تصور مقترح يمكن أن يساهم في تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النواحي التالية:

- ١- أهمية الموضوع الذي تناقشه؛ لأن تعزيز التعاون والمشاركة من قبل أولياء الأمور والمدرسة والمجتمع المحلي فيما يختص بالأنشطة المدرسية ومن بينها النشاط المسرحي أصبح ضرورة تربوية ملحة.
- ٢- ندرة الدراسات العربية حول المشاركة المجتمعية والنشاط المسرحي في حدود علم الباحثة.
- ٣- يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في توضيح الواقع الحالي، والمعوقات التي تواجه النشاط المسرحي والعمل على النهوض به من خلال التصور المقترح.

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية د. هدى سعيد عبد العليم

- ٤- تساعد هذه الدراسة المتخصصين والخبراء في مجال النشاط المسرحي على وضع خطط مبرمجة لإشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي للنهوض بهذا النشاط.
- ٥- تُسهّم هذه الدراسة في تشجيع باحثين آخرين لإجراء دراسات أخرى حول التعاون والشراكة بين إدارة المدرسة من منظور والمجتمع المحلي من منظور آخر، وفي مناطق أخرى.
- ٦- تساعد هذه الدراسة أخصائي النشاط المسرحي في تطوير علاقاته بمؤسسات المجتمع المحلي.

منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع البيانات، والمعلومات الخاصة بالظاهرة، واستخلاص الدلالات، والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات، وإعطاء ذلك التفسير العلمي^(٦). وذلك بهدف الاقتراب من موضوع ومشكلة الدراسة والتقدم بتصوير مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية والتي تهتم بهذا النشاط.

مجتمع وعينة الدراسة

- ١- مجتمع الدراسة:
يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائي النشاط المسرحي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية.
- ٢- عينة الدراسة:
أجرت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة من أخصائي النشاط المسرحي بإدارة كفر الشيخ التعليمية ممن يعملون في جميع المراحل التعليمية (ابتدائي - إعدادي - ثانوي)، وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (٧٥) أخصائيا مسرحيا، نظرا لقلّة المدارس التي تقدم عروض مسرحية على مستوى الإدارة التعليمية، وقلّة أخصائي النشاط المسرحي.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية:

تحديد درجة المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أخصائي النشاط المسرحي من خلال استطلاع آرائهم، وتوظيفها في تقديم تصور لتفعيل المشاركة المجتمعية في النهوض بنشاط المسرح المدرسي بالمدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية.

الحدود المكانية:

طبقت الدراسة ميدانيا على المدارس التي تهتم بنشاط المسرح المدرسي في إدارة كفر الشيخ التعليمية.

الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م) في شهر سبتمبر.

الحدود البشرية:

تتمثل في عينة من أخصائي النشاط المسرحي بإدارة كفر الشيخ التعليمية.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

١- تفعيل:

هو التفكير من خلال الأدبيات والواقع للتوصل إلى عدد من الوسائل والأساليب الواقعية التي يمكن تطبيقها بهدف زيادة كفاءة وفعالية الشيء المراد تحسينه^(٧).

٢- المشاركة المجتمعية: (تعريف إجرائي).

- هي التعاون المتبادل بين إدارة المدرسة والمجتمع أفراداً، وجماعات، وذلك للنهوض بنشاط المسرح المدرسي ويتمثل في الآتي:
- ١- تُقدم منظمات المجتمع المحلي الدعم المالي لإدارة المدرسة من خلال التبرعات المادية والعينية.
 - ٢- تبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي المحيط، وإبداء المقترحات والآراء حول المشكلات التي تواجه هذا النشاط.
 - ٣- استخدام موارد وإمكانات منظمات المجتمع المحلي لخدمة النشاط المسرحي بالمدرسة.
 - ٤- مشاركة إدارة المدرسة في خدمة المجتمع المحلي وذلك من خلال تقديم عروض مسرحية تخدم المجتمع المحلي مثل العروض (التربوية - التعليمية - البيئية - الصحية - الدينية - ... إلخ).
 - ٥- استخدام خشبة المسرح المدرسي الموجودة في المدرسة من قبل منظمات المجتمع المحلي مثل (قصور الثقافة - مراكز الشباب) في الإجازات وبعد انتهاء الدراسة لإقامة البروفات المسرحية عليها والعكس.

٣- المسرح المدرسي:

- المسرح المدرسي هو عبارة عن مؤسسة ثقافية تربوية فنية اجتماعية كاملة لها تأثيرها المباشر على بلورة شخصية التلميذ من خلال دعم القيم الإيجابية، بالإضافة إلى معالجة المنهج الدراسي بأسلوب غير نمطي^(٨).
- ٤- التصور المقترح: (تعريف إجرائي).**

هو تخطيط مستقبلي مبني على الأطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة ومجموعة من المؤشرات الخاصة بمعيار المشاركة المجتمعية في مجال التعليم ونتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال الأداة التي تم تطبيقها على أخصائي النشاط المسرحي لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو المتخصصين في مجال النشاط المسرحي للحد من المشكلات التي تواجه هذا النشاط في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية، وذلك من خلال التعرف على واقع مشاركة الأسرة، ومشاركة المجتمع المحلي، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه هذا النشاط، والوصول إلى مجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تعمل على النهوض بهذا النشاط وتطويره وتحسينه.

الدراسات السابقة**أولاً: الدراسة العربية:**

- ١- دراسة: نجلاء محمد محمود: (٢٠١٣)^(٩). بعنوان: "دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية".
- استعرضت هذه الدراسة المسرح المدرسي وتاريخ تطوره ودوره في إكساب الأطفال بعض المعلومات البيئية من خلال مجموعة من النصوص والعروض المسرحية التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، وتوصلت إلى أن المسرح المدرسي له دورٌ فعال في إكساب الأطفال بعض المعلومات البيئية.
- ٢- دراسة: ميرفت الأباصيري علي: (٢٠١٤)^(١٠). بعنوان: "توظيف المسرح المدرسي في حل مشكلات المراهقة".

هدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن يقوم به المسرح المدرسي في حل مشكلات المراهقة في المدارس الإعدادية، واستخدمت المنهج التجريبي، وتوصلت إلى أن المسرح كان له تأثير كبير في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها المراهقون.

٣- دراسة: عيبر عبد القادر مهنا: (٢٠١٤)^(١١). بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"

استعرضت الدراسة أهم معوقات المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية وبناء تصور مقترح لتفعيل هذه المشاركة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة موجهة لمديري، ومديرات هذه المدارس البالغ عددهم (٢٤٥) مديراً ومديرة، وأوصت الدراسة بضرورة صياغة رؤية ورسالة ومعايير واضحة للمشاركة المجتمعية في المدارس من قبل وكالة الغوث الدولية بغزة، وقيام النظام التربوي بغرس مفهوم "التعليم مسئولية الجميع".

٤- دراسة: محمد الأمين محمد يوسف: (٢٠١٥)^(١٢). بعنوان: "دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية".

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير حجم المشاركة المجتمعية في مدينة الدويم، وحصص أنماطها وتحديد نقاط الضعف، وأتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلى: أن الإدارات المدرسية تحصر تعاملها في نطاق عملها مع مجالس الآباء فقط وتهمل دور منظمات المجتمع الأخرى في دعم العملية التعليمية وتطويرها.

٥- دراسة: رضوي فخري صقر: (٢٠١٧)^(١٣). بعنوان: "دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

استعرضت هذه الدراسة دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتعرف على معدل مشاهدة الطلاب عينته الدراسة للمسرحيات الوطنية بالمسرح المدرسي. وقامت بتحليل مضمون مجموعة من النصوص المسرحية عينتها الدراسة، واعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقفة الوصفي والتحليلي، وتوصلت إلى أن المسرح المدرسي كان له دور فعال في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٦- دراسة: هايدي مصطفى سيد: (٢٠١٨)^(١٤). بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في التعليم الثانوي العام، واستخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٨٠٠) من المديرين، والعلميين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ضعف ثقافة العمل الاجتماعي وعدم وضوح رسالة التعليم الثانوي عند معظم القيادات المجتمعية.

٧- دراسة: عيبر عثمان إبراهيم: (٢٠١٩)^(١٥). بعنوان: "استخدام عروض المسرح المدرسي لتنمية الاحترام المتبادل لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية عروض المسرح المدرسي في تنمية الاحترام المتبادل لطفل الروضة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي وطبقت على عينة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال، وتوصلت إلى أن المسرح المدرسي كان له دور فعال في تنمية الاحترام المتبادل بين الأطفال.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة: Dogbe,mary Esi (1996)^(١٦). بعنوان: "الثقافة وعملية التنمية: دراسة للمشاركة المجتمعية للنساء من خلال المسرح الشعبي في غانا".

تم استخدام المسرح كأداة فعالة وكوسيلة تواصل حوارية في تمكين المرأة من كيفية صنع القرار في التنمية المحلية في غانا أي تدريب المرأة على كيفية التواصل مع المجتمع الذي تعيش فيه، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من النساء المحرومات من المشاركة في خدمة المجتمع، واستخدمت المنهج التجريبي، وصمم الباحث برنامجاً مسرحياً يتضمن ٤ عروض مسرحية تحتوي على كيفية مشاركة المرأة في الحياة العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن المسرح

كان له دور فعال في تغيير الواقع المادي والاجتماعي والثقافي الخاص بالمرأة وأتاح فرصة كبيرة لها لكي تشارك بكل حرية في تغيير واقعها.

٢- دراسة: Metz, Allson Manville (2008) بعنوان: "المسرح التطبيقي في المدارس في الولايات المتحدة: تثليث التعليم والفن والممارسة المجتمعية في مسرح التعليم [TiE]".

هذه الدراسة تلقي الضوء على مسؤولي المسرح التطبيقي والفنانين حيث إنهم يخدمون أكثر من نصف مليون من أطفال المدارس في جميع أنحاء الولايات المتحدة كل عام، وينفقون ملايين الدولارات من مصادر التمويل المحلية والوطنية على برامج المسرح في التعليم [TiE].

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المقابلات مع محترفي المسرح التطبيقي الذين يقومون بالعمل على تطويره لكي يواكب المتطلبات المجتمعية، ويخلق نموذجاً فريداً للمسرح، يطرح قضايا ومشاكل المجتمع ويعمل على إيجاد حلول لهذه المشاكل، وذلك من خلال الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء المتطوعين لهذا النوع من المسرح.

٣- دراسة: Harrison, Kiersten Rose (2012) بعنوان: "مسرح للتغيير: تطبيق ممارسات الدراما المجتمعية في مدرسة أونتاريو المتوسطة".

هذه الدراسة تبحث في تقييم الآثار المترتبة على تطبيق أعمال الدراما المجتمعية (لديفيد دايموند) والتي تسمى بمسرح الحياة، كممارسة فعالة لدراسة احتياجات المجتمع المحلي وطرح هذه الاحتياجات والمتطلبات في مجموعة من العروض المسرحية التي يقدمونها بما تفي باحتياجات المجتمع المحلي بهدف تعزيز الوعي الاجتماعي داخل المدرسة المتوسطة. وقام بتنفيذ هذه العروض مجموعة من الشباب داخل المدرسة المتوسطة في جنوب غرب أونتاريو، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب أصبح لديهم معرفة ووعي بمشاكل المجتمع المحيط بهم من خلال المسرح.

٤- دراسة: Sloane, Alysha (2012) بعنوان: "مسرح العامة: المشاركة الديمقراطية في المسرح لعائلات اللاجئين السابقين في مجتمعات المدارس الثانوية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به عائلات اللاجئين السابقين في مجتمعات المدارس الثانوية من خلال الرأي والمشورة فيما يتعلق باتخاذ قرارات تتعلق بالنشاط المسرحي، ومدى إسهام هذه العائلات في تطوير وتحسين هذا النشاط في المدارس الثانوية، وتعمل على توسيع وتعميق المشاركة المجتمعية بين مختلف المواطنين في مجتمع المدرسة، وطبقت الدراسة على عينة من شباب اللاجئين: الآباء، الجمهور العام، وتوصلت إلى اقتراح مجموعة من الحلول التي تتعلق بالمشكلات التي تواجه نشاط المسرح في هذه المدرسة لمواجهة التحديات المجتمعية.

٥- دراسة: Young, Esther Irene (2017) بعنوان: "استكشاف الإحساس بالانتماء للمجتمع في المسارح المجتمعية".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة المجتمع المحيط بالمدرسة وأهم المعوقات التي تحول دون مشاركته في نشاط المسرح المدرسي وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان تم تطبيقها على القيادات المجتمعية المعروفة في المجتمع وقام الباحث بعمل مقابلات شخصية مع أفراد العينة واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن عامل الوقت هو أكبر عائق يحول دون المشاركة في المسرح وأن لدى قيادات المسرح المجتمعي الفرصة لإنشاء وتعزيز التواصل بين القيادات المجتمعية الموجودة في المجتمع وتوطيد الصلة بينهم.

٦- دراسة: Carr, Diane M (2018) بعنوان: "أثر برنامج الفنون المسرحية المدرسية على مشاركة الوالدين المحتملة".

تشير هذه الدراسة إلى أن مشاركة أولياء الأمور في النشاط المسرحي بالمدارس تعمل على تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وأن أولياء أمور الطلبة الذين يساهمون في نشاط المسرح المدرسي من ناحية الآراء والمساعدات المادية ينعكس بدوره على سلوك أبنائهم وعلى تحصيلهم

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية د. هدى سعيد عبد العليم
وإنجازهم في المدرسة، وعلى علاقتهم مع الأخصائي المسرحي ومدير المدرسة، حيث أنهم يحصلون على درجات أفضل ويظهرون سلوكاً حسناً.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ركزت معظم الدراسات السابقة العربية على ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل التعليمية من ناحية التمويل والإدارة وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، ولكن الدراسة الحالية تركز على موضوع المشاركة من ناحية الأنشطة المدرسية ومن بينها نشاط المسرح المدرسي في جميع مراحل التعليم (ابتدائي - إعدادي - ثانوي).

- استهدفت معظم الدراسات الأجنبية إلى التعرف على طبيعة المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وأهم العوائق التي تحول دون مشاركته في النشاط وذلك من خلال استمارة تم تطبيقها على القيادات المجتمعية، والوالدين، أما الدراسة الحالية فقد صممت استمارة استبيان لتطبيقها على الأخصائي المسرحي بالمدرسة.

- هناك نُذرة في الدراسات العربية في مجال المسرح المدرسي والمشاركة المجتمعية في حدود علم الباحثة لذا سوف تتعرض الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة هذا النشاط في المدارس والتعرف على حجم الإمكانيات المادية والمشاركة في صنع القرارات التربوية الخاصة بهذا النشاط من قبل أولياء الأمور - إدارة المدرسة - المجتمع المحلي.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كيفية صياغة مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، والمنهج المناسب للدراسة، واختيار العينة، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة، ووضع تصوراً مقترحاً لها.

الإطار النظري للبحث

أولاً: المشاركة المجتمعية: (مفهومها - أهميتها - دوافعها - مستوياتها - مظاهرها - أطرافها).

مفهوم المشاركة المجتمعية:

يُعد مفهوم المشاركة المجتمعية من المفاهيم التي انتشر استخدامها في السنوات الأخيرة بصورة واسعة في كل من العالم المتقدم والعالم النامي على حدٍ سواء والمشاركة في حد ذاتها ليست شيئاً جديداً، فهي لم تظهر فجأة لحل المشكلات المعقدة، ولكنها تمتد بجذورها التاريخية إلى عقود مضت، شهدت خلالها العديد من التطورات، وذلك باعتبارها أحد الركائز الأساسية في إحداث وتحقيق التنمية المنشودة^(٢٣).

وسوف يتم تعريف المشاركة لغةً واصطلاحاً كما يلي:

١- تعريف المشاركة لغوياً:

المشاركة لغةً تشتق من الفعل (أشرك) بمعنى (أدخل)، ويقال أشركه في الأمر أي أدخله فيه، و(شاركته) أي كان شريكه، ويقال: فلان يُشارك في علم كذا: أي له نصيب منه^(٢٣).

٢- تعريف المشاركة اصطلاحاً:

تعرف المشاركة على أنها: "عملية يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتكون لديه الفرصة للإسهام بدافع ذاتي وعمل تطوعي في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم بشكل مباشر أو غير مباشر^(٢٤).

كما يتم تعريفها أيضاً بأنها: "عملية تطوعية يقوم فيها الفرد بدور محدد ومتميز في مجتمعه من خلال المساهمة الفعالة في سائر الأنشطة البناءة وفي حلّ المشاكل اليومية من خلال اختيار وتخطيط وتمويل وتنفيذ وتقييم برامج ومشاريع التنمية الذاتية في مجتمع ما^(٢٥).

ويعرفها محسن عليان بأنها: "مجموعة الممارسات والخدمات التي يقدمها المجتمع المحيط بالمؤسسة التعليمية من أموال نقدية أو عينية أو المشاركة بالجهود البدنية أو الأفكار أو الاستشارات من أجل تطوير أداء هذه المؤسسة"^(٣٦).

ويقصد بالمشاركة المجتمعية في مجال التعليم بأنها رغبة واستعداد المجتمع في المشاركة الفعلية في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسة التعليمية في تحقيق وظائفها، بحيث تتاح الفرصة لمؤسسات المجتمع وأفراده للمساهمة بالفكر والمشورة والموارد المادية والبشرية"^(٣٧).

والمشاركة المجتمعية: مفهوم يعبر عن رغبة الأفراد في العمل الجماعي، حيث يتقاسم فيه الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته الأدوار، والمسؤوليات، والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة المتبادلة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما وتكاملها من أجل إيجاد علاقات فعالة تحقق المشاركة الكاملة؛ كما تعطي أدواراً وفرصاً حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلاً في أولياء الأمور، والأسر، ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين التعليم"^(٣٨).

وللمشاركة المجتمعية دور أساسي في عملية التنمية في المجتمع فهي إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية فلم يأت اهتمام المسؤولين التربويين بالمشاركة المجتمعية في التعليم من فراغ، بل نتيجة لوعيهم الكامل بأهميتها في تحقيق التنمية بصفة عامة"^(٣٩).

والمشاركة المجتمعية يُنظر لها باعتبارها التعبير الصادق عن حق إنساني أكدته وتؤكدده كافة المواثيق والرسائل الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان، والتي تؤكد على أن للإنسان الحق الكامل في المشاركة في قضايا مجتمعه عن طريق إبداء الرأي وتقديم المعرفة للآخرين والاشتراك في الشؤون العامة لمجتمعه - بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بجانب حقه في المشاركة (بحرية) في الحركة الثقافية والتعليمية لهذا المجتمع للمشاركة - كمبدأ إنساني وديمقراطي - تمنح الإنسان الحق في إخضاع كافة المسائل والموضوعات المؤثرة في حياته وحياته مجتمعه للمناقشة وإبداء الرأي"^(٤٠).

الفرق بين المشاركة Participation والشراكة Partnership؛

هناك فرقاً بين المشاركة والشراكة فالمشاركة: سلوك إنساني في المقام الأول لا تتطلب عقوداً أو اتفاقيات، وترتبط بالجانب الاجتماعي، ودور الفرد في المجتمع كما أنها تعبر عن الدوافع الداخلية للفرد.

أما الشراكة فهي اتفاقية ملزمة لها إطار قانوني، وتقوم على أساس المنفعة المتبادلة والتقارب الفكري بين الشركاء، كما أنها تحدد حقوقاً وواجبات يجب الالتزام بها من قبل الشركاء"^(٤١).

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

- ١- تحمّل المجتمع وأولياء الأمور مسئولية مساعدة المدرسة لتحسين جودة المنتج التعليمي.
- ٢- تفهم المجتمع للمشاكل والمعوقات التي تعاني منها المدرسة والعمل على وضع أنسب الحلول لها حتى تؤدي المدرسة رسالتها على الوجه الأكمل.
- ٣- تفهم المجتمع وأولياء الأمور للنجاحات والإنجازات التي تحقّقها المدرسة وتساعد على فتح ميادين جديدة للتعاون بينهم.
- ٤- توفير الدعم المادي والمعنوي لتلبية احتياجات المدرسة، مما يساعد على نجاح العملية التعليمية.
- ٥- القيام بدور رائد تجاه معالجة القضايا المتعلقة بجودة العملية التعليمية، وخاصة من خلال الهيئات غير الحكومية والتي تتمتع بقدر من المرونة وحرية الحركة.
- ٦- زيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية د. هدى سعيد عبد العليم

٧- شعور الأسرة والمجتمع بأن المدرسة تؤدي مهمتها في خدمة المجتمع ومن ثم، يكون لديهم الرغبة في مساندتها والدفاع عن مصالحها(٣٢).

دوافع المشاركة المجتمعية:

- ١- هناك أكثر من دافع يشجع أفراد المجتمع على المشاركة في الجهود والأنشطة التطوعية المبدولة بالمجتمع، ومن أهم هذه الدوافع ما يلي:
 - ١- الرغبة في حل مشكلات المجتمع والتي هي بدورها تنعكس على الفرد المشارك والأمل في التخلص من هذه المشكلات.
 - ٢- الحصول على مكانة وتقدير واحترام من جانب أفراد المجتمع.
 - ٣- الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين سواء بين أفراد المجتمع أو القيادات المسئولة.
 - ٤- الرغبة في كسب شعبية بين أفراد المجتمع.
 - ٥- الرغبة في الحصول على ثواب الله سبحانه وتعالى دون انتظار جزاءً من أحد، باعتبار أن المجتمع الإسلامي يقوم على التكامل والتساند والمشاركة بين أعضائه^(٣٣).

مستويات المشاركة المجتمعية:

- ١- المشاركة المباشرة مثل:
 - أ- الإقبال على الأنشطة التطوعية، بدءاً من عضوية الجمعية العمومية أو عضوية إحدى اللجان.
 - ب- الترشيح في الانتخابات لعضوية مجلس الأمناء.
 - ج- الاشتراك في الأنشطة التي تمثل الرأي الآخر داخل المدرسة.
 - د- مناقشة الأمور العامة والخاصة بالمدرسة، ومسيرتها، ومستقبلها مع آخرين داخل المدرسة والاهتمام بكل هذه الأمور بشكل متواصل.
- ٢- المشاركة غير المباشرة مثل:
 - أ- المعرفة والاهتمام بما يتم داخل المدرسة.
 - ب- المشاركة في أحد أنشطة المدرسة وتقديم بعض الجهد والوقت التطوعي.
 - ج- التجاوب والتعاطف مع رسالة المدرسة وبرامجها^(٣٤).

مظاهر المشاركة المجتمعية:

هناك مجموعة من المظاهر للمشاركة المجتمعية تتمثل في الآتي:

- ١- المشاركة المادية: إن المشاركة بالأموال غالباً ما تكون لدى الفئة القادرة من أبناء المجتمع على تلك المشاركة ممن يمتلكون القدرة المادية.
- ٢- المشاركة بالرأي: وهي تأخذ عدة أشكال: منها ما يتعلق بنوعية المشكلات، ومنها ما يتعلق بأولية المشكلات وأولية إيجاد الحلول، ومنها ما يتعلق بإجراءات التنفيذ، أو إعطاء النصيحة، وهذا النوع من المشاركة لا يتقيد بنوعية معينة (رجال - نساء) أو بفئة عمرية معينة (أطفال - شباب - كبار ومسنين) وإنما يعتمد على من لديه المعلومات الكافية عن هذا الموضوع أو لديه الحجة المناسبة التي تفيد في توضيح القضايا أو الوصول إلى حلول لمواجهة المشكلات.
- ٣- المشاركة بالجهد: تتطلب عمليات التنمية القيام ببعض المشروعات مثل بناء مدرسة، وحدة صحية أو تجديد بعض الطرق، وفي هذه الحالة يتقدم عدد من الأهالي للقيام بهذه المهام وهذه تعتبر مشاركة كبيرة لأنه لو تم الاستعانة بعمال محترفين؛ فإن ذلك سوف يكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة، إلا أن قيام الأهالي بالعمل تطوعاً في مثل هذه المشروعات سوف يجعلها تتم بأقل تكاليف.
- ٤- المشاركة في حل الآخرين على المشاركة: هناك بعض الأفراد في المجتمع قد لا يتوافر لديهم المال أو الجهد للمشاركة ولكن لديهم القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم إلى الحضور في الاجتماعات أو المشاركة في تنفيذ بعض المشروعات الخاصة بالمجتمع.

٥- المشاركة في حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات: وهو مظهر حضاري بالنسبة لأفراد المجتمع حيث أن تلبية أفراد المجتمع بالحضور في الاجتماعات والندوات واللقاءات العامة وكذلك في أعمال اللجان إنما يدعم ويقوي ويضفي الشرعية على هذه الاجتماعات واللقاءات^(٣٥).

أطراف المشاركة المجتمعية:

لا تتوقف المشاركة المجتمعية على الأفراد فقط، لكنها تتضمن كذلك العديد من المؤسسات والجماعات الوطنية وجمعيات العمل الأهلي ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المنظمات الشعبية والمبادرات الفردية الساعية للانغماس في الحياة وتحقيق الصالح العام وهذه الأطراف هي:

١- الآباء وأولياء الأمور:

من أبرز مجالات المشاركة الأسرية في العملية التعليمية تتمثل في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الأمناء والاستفادة من رؤيتها نحو واقع التعليم ومستقبله، مع ضرورة تفعيل معالم هذه الرؤية عند محاولة تحسين التعليم أو تطويره، ذلك من خلال عقد الاجتماعات الدورية وتنظيم الندوات والمؤتمرات داخل المدرسة وخارجها، مع إتاحة فرصة المشاركة للعلماء والمفكرين والمثقفين من أبناء المجتمع المحلي أو الزائرين من خارجه بجانب مشاركة أولياء الأمور في صناعة القرارات التي تتخذها المدرسة، مع ترحيب إدارة المدرسة بزيارات أولياء الأمور في الأوقات المحددة لذلك وتيسير سبل التواصل فيما بينهم للتعرف على مستوي أبنائهم وسلوكياتهم مما يسمح بإثارة دافعية المتعلمين.

٢- مؤسسات المجتمع المحلي:

وتتضمن مجموعة متنوعة من المؤسسات المحلية وأبرزها: وسائل الإعلام، والمؤسسات النقابية والمهنية، والأحزاب السياسية وجماعات رجال الأعمال والغرف التجارية والصناعية، وتبدو أهم مجالات مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في العملية التعليمية ممثلة في تبرع الأفراد والشركات ورجال الأعمال لبناء مدارس حديثة خاصة في المناطق المزدهمة والفقيرة، وتزويد كافة المدارس بالأجهزة والمعدات التعليمية الحديثة لتعزيز الاتصال بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع.

ويتضح مما سبق أن دور المشاركة المجتمعية لا يقتصر على جمع الأموال فقط، بل هناك عدة أدوار تكمن في المساعدة على ممارسة الأنشطة وإنجاحها، وتعزيز وتشجيع قدرات المجتمع على المشاركة الفعالة^(٣٦).

٣- الجمعيات الأهلية:

وهي جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة محددة أو غير محددة، تتألف من أفراد طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معا، وتتسم أنشطتها بكونها نابعة من الرغبة القوية لهؤلاء الأفراد في سد بعض احتياجات الناس، والتوصل إلى حلول عملية لمشكلاتهم، وذلك عن طريق الجهود التطوعية والتنسيق مع الجهود الحكومية^(٣٧).

ومن أبرز مجالات مشاركة الجمعيات الأهلية في التعليم والعملية التعليمية ممثلة في:

- إسهام الجمعيات الأهلية في تحمل نفقات تمويل التعليم وأجور العاملين بالمدارس، وتوصيل المياه والكهرباء وكافة المرافق بهدف توفير بيئة تعليمية صحية.

- مشاركة الجمعيات الأهلية في تدبير الاعتمادات المالية- بجانب الاعتمادات القادمة من

السلطة المركزية - وزارة التربية والتعليم - اللازمة لسداد رسوم التلاميذ وتوفير الأدوات المدرسية والنزى المدرسي.

- دعم الجمعيات الأهلية للمدارس الحكومية القائمة بالفعل لرفع مستوى كفاءة العملية التعليمية بها مع شمول هذا الدعم لعمليات الإصلاح والترميم والتزويد بالأثاث والتجهيزات، وتدريب المعلمين على توظيف أساليب التعليم غير التقليدية، وتمويل الأنشطة المدرسية الفعالة.

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية د. هدى سعيد عبد العليم

- توفير فرص وبرامج تعليمية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة والظروف الصعبة وبخاصة أصحاب الإعاقات الذهنية والحركية، سعياً لضمان حق التعليم للجميع، وبنفس الدرجة من الكفاءة والفاعلية.

- اهتمام الجمعيات الأهلية بالسعي الدؤوب نحو فك أسوار العزلة بين المدرسة ومجتمعها المحلي المحيط بها، وذلك من خلال إنشاء لجان من أولياء أمور التلاميذ والمعلمين والإداريين في محاولة للعمل على مساهمة المؤسسات المحلية في الحد من مشكلات المدارس.

- زيادة روح الانتماء لدي جميع فئات المجتمع وشرائحه الاجتماعية وذلك من خلال: المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وعقد ندوات لأولياء الأمور في المدارس وتفعيل دور مجالس الآباء كوسائل لربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها^(٣٨).

٤- المجالس الشعبية المنتخبة:

تمتلك هذه المجالس طبقاً للقواعد القانونية حق الرقابة على أداء وزارة التربية والتعليم، وحق مراجعة خطط تطوير التعليم، وحق اعتماد ميزانية التعليم بالإضافة إلى سلطة سن القوانين والتشريعات وهذه المجالس ممثلة للمواطنين ومن أمثلتها بجمهورية مصر العربية مجلس الشعب والشوري والمجالس الشعبية المحلية^(٣٩).

ثانياً: المسرح المدرسي: (المفهوم- النشأة والتطور- الأهداف- الأبعاد - دوره في المؤسسات التعليمية):

مفهوم المسرح المدرسي:

يقوم المسرح المدرسي بدور هام في المجتمع المدرسي من خلال تعزيز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الناشئة من جهة، وبين البيئة المدرسية والاجتماعية من جهة أخرى، والعمل على تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، حيث نبعت فكرة المسرح المدرسي من خلال العلاقة الوثيقة بين المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية والمسرح كمؤسسة تهتم بالتربية والثقافة، وذلك بعد أن تطور دور المدرسة ليتعدى عملية التلقين والحفظ إلى إثارة الخبرات وإثراء التجارب لدى التلاميذ^(٤٠).

فهو وسيلة تربوية وتعليمية، تعمل على تربية النواحي الجمالية، والوجدانية، والثقافية، والفكرية، والشخصية، والاجتماعية، ويساهم في النواحي العلمية، بأن يتولى الطالب بنفسه تقمص الأدوار وتجسيم الأفكار التي ترد في المنهج التعليمي، وتكشف عن المواهب والقدرات الخاصة، وبذلك تعتبر العملية المسرحية عملية شاملة لكافة الفنون التعبيرية والتشكيلية والموسيقية، فالمسرح أبو الفنون^(٤١).

فهو نشاط يتيح للطلاب الفرصة لممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية فمن خلال هذا النشاط ينجح المسرح في إشباع رغبات التلاميذ وتطلعاتهم فيحقق بذلك تنمية قدراتهم الفنية، واستعداداتهم، كما ينجح المسرح المدرسي في توصيل العلوم بطريقة مستساغة^(٤٢).

هو نوع من أنواع النشاط المدرسي يقوم الطلاب بممارسته داخل المدارس (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية) ويقدم مجموعة من العروض المسرحية التي تستمد موضوعاتها إما من المناهج الدراسية، أو من المشاكل والقضايا المعاصرة الموجودة في المجتمع، وهذا النشاط يشجع الطلاب على ممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، وتعلم المهارات، والاستفادة من خدمات البيئة، ويشرف على هذا النشاط الأخصائي المسرحي بالمدرسة.

ويعرف المسرح المدرسي على أنه "مجموعة الأنشطة المسرحية بالمدارس، والتي تقدم فيها فرق المدرسة، أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم، وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة من تمثيل، ورسوم، وموسيقى... الخ كل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية.

ويعرف على أنه "ضرب من النشاط الفني الجماعي الذي يتكون كادره من التلاميذ والمدرسة المتخصصة بفضول المسرح وتشرف عليه المدرسة"^(٤٣).

والمرح المدرسي له مقاصد تربوية، وغايات تعليمية ووظيفية يسعى على إخراجها وتقديمها للطلاب من خلال المسرحيات التي يكتبها غالباً ويشرف عليها أخصائيو المسرح المتخرجون من "كليات التربية النوعية شعبية مسرح، ويستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية ويقوم به الطالب داخل الفصل أو في المناسبات والأعياد الرسمية^(٤٤).

نشأة وتطور المسرح المدرسي؛

بدأ المسرح المدرسي في مصر كنوع من النشاط التعليمي والترفيهي حيث نُقل على يد رفاة الطهطاوي من مدارس فرنسا كنوع من الأداء التمثيلي الذي شاهده هناك كلون من ألوان النشاط المقدم في المدرسة، وكان المسرح المدرسي قائماً في المدارس المصرية على أغراض تهييية، وكان يهدف إلى بناء قيم سلوكية في المجتمع، وتكونت فرق تمثيلية لكي تختتم كل مدرسة سنتها الدراسية بحفلة تمثيلية وكان ذلك في النصف الثاني من القرن التاسع عشر^(٤٥).

وفي عام ١٨٨٤م مُثلت مسرحيتا (الوطن - العرب) وكانت من تأليف عبد الله النديم في مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية، وكان الهدف منها: تمرين الطلاب على أساليب الخطابة والجدل وبت الروح الوطنية في نفوسهم أثناء الاحتلال وهو ما يعني قيام المسرح المدرسي بنوع من المقاومة، ويمكن القول بأن الحركة التمثيلية في المدارس أخذت شكلها الجدي مع ثورة ١٩١٩م حيث تكونت في كل مدرسة ثانوية فرق تمثيلية يشرف عليها أحد المدرسين الهواة^(٤٦).

وقدمت المدارس عروضها خلال الاحتفالات بنهاية العام الدراسي بوصفها مكافأة ممتعة للتلاميذ، وأصبح هذا النشاط يُمارس في المدارس بدون قوانين منظمة له إلى أن فرض نفسه كنشاط رسمي على الإدارات والوزارة، حتى ظهرت أول إشارة رسمية لهذا النشاط في مصر في المنشور الوزاري رقم ٩ لسنة ١٩٢٩م لتنظيم الحفلات في مدارس مصر^(٤٧).

وقام إسماعيل القباني عام ١٩٣٢ بتأسيس المدارس النموذجية التجريبية لتصبح المكانة البارزة فيها للمناهج الخاصة بالتربية الرياضية، والأشغال اليدوية، والرسم، والموسيقى، والقصص، والتمثيل^(٤٨).

إلى أن جاء الرائد المسرحي الكبير "زكي طليمات"، وقدم مشروعاً طموحاً وافقت عليه وزارة المعارف العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٣٦م. وقد شملت الموافقة على إنشاء مسرح في كل مدرسة ثانوية، ونص المشروع على العناية باختيار المدرسين، واختيار المسرحية التي تمثل بأي مدرسة، وضرورة عرضها على الوزارة قبل تمثيلها؛ للتحقق من أنها تفي بأغراض المسرح المدرسي^(٤٩).

وفي السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٤٣م أقرت وزارة المعارف العمومية قسم تفتيش شؤون التمثيل سبعة إقرارات بشأن تنظيم الفرق التمثيلية بالمدارس، حتى تحقق الأغراض التي أنشئت من أجلها، والتي تضمنها كتاب وكيل المعارف الأستاذ "حسن فائق" في ١٠/٣/١٩٤٣م إلى كل الإدارات التعليمية في القطر المصري، وهذه الأسس السبعة توضح ما يلي:

أغراض المسرح المدرسي - موضوعات التمثيل - التدريب والمدرّبون - مهام المدرّب - مهام المشرف - أجور المدرسين ومصاريف الحفلات - مكان التمثيل.

وفي عام ١٩٥٠م أنشئت الإدارة العامة للنشاط الاجتماعي، لتضم مختلف المراقبات التي تشرف على كافة الأنشطة ومنها المسرح المدرسي^(٥٠).

وفي عام ١٩٧١م صدر القرار الوزاري رقم ١٩٦ بشأن إنشاء إدارة للتربية المسرحية بديوان وزارة التربية والتعليم، والذي قرر في مادته الثانية على أن تمارس إدارة التربية المسرحية الاختصاصات والمسئوليات الآتية:

١- وضع القواعد اللازمة لتوجيه وتطوير التربية المسرحية لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية.

٢- متابعة النشاط المسرحي والإشراف على المسابقات الدورية بين المدارس على مستوى الجمهورية^(٥١).

أهداف المسرح المدرسي:

- 1- غرس القيم الدينية والوطنية، وتعميق الحب، والانتماء له، والاعتزاز به.
- 2- تربية القدرة على التذوق وتنمية الحس الجمالي.
- 3- تشكيل وتنمية الجوانب الوجدانية والفكرية والثقافية.
- 4- الكشف عن المواهب والقدرات الخاصة، ورعايتها، وصقلها، وتوجيهها.
- 5- التعود على العمل الجماعي والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات.
- 6- أن يتعرف الطالب على تاريخه، وأمجاده، وقادته العظام، وحضارته العربية.
- 7- تويد الطالب على النقد البناء، والتعبير، وإبداء الرأي في قضايا الوطن، وتعيدهم على الحوار المثمر، وإكسابهم خبرات في النقد وفن الكتابة^(٥٧).

أبعاد المسرح المدرسي:

- 1- **البعد الاجتماعي:** الدراما تعمق فهم الحياة الاجتماعية. فهي تساعد المتعلم على بناء وعي اجتماعي، وذلك من خلال لعب الدور، وتمثيل حياة الناس، وإحياء الحدث التاريخي ومعايشته، "واستحضار شعور الشخصية التي يمثلها أو يشاهدها على السواء. فتمثيل دور الإنسان الغني أو الفقير، أو صاحب السلطة، أو الإنسان المظلوم أو الإنسان الظالم. كل هذا وغيره يحقق للمتعلم فهما عميقا ووعيا بالسلوك الإنساني في الوضع الطبيعي".
- 2- **البعد العلمي والثقافي:** فالمسرح المدرسي وسيط ثقافي مقرب إلي الطالب فعن طريق ثقافة المدرسة التي هي خادم لثقافة المجتمع تصب أهداف وموضوعات المسرح المدرسي، فتكون فيه منظومة معينة من القيم والمعتقدات والتقاليد، ويعد المسرح وسيلة اتصال ثقافي، شأنه شأن التليفزيون والسينما^(٥٨).
- 3- **البعد الاقتصادي:** وتتمثل الآثار التربوية فيه من خلال الموضوعات المسرحية المقدمة، والتي تعمل على التبصير بأهم موارد البيئة المحلية والإيمان بها بأهميتها وضرورة الاستفادة منها والمحافظة عليها دون هدرها، وتنمية قيمة المحافظة على الملكية الفردية والجماعية، واحترام حقوق الآخرين^(٥٩).
- 4- **البعد الديني والأخلاقي:** فالمسرح المدرسي يقوم بدور خطير في غرس القيم الأخلاقية الإيجابية والتبشير باتجاهات وسلوكيات جديدة تواكب العصر والتقدم الحضاري والتطورات الجديدة، ولذا يلجأ الكثير من المربين لتقديم أنماط ونظريات أخلاقية حميدة، تدعو لها كافة المجتمعات^(٦٠).
- 5- **البعد السياسي الوطني:** فالمسرح المدرسي يقدم العديد من القضايا التي تعالج الشخصيات التاريخية والوطنية التي يدرسها الطالب في منهجه الدراسي "بههدف إبراز العديد من الأعمال البطولية التي قامت بها الشخصيات الوطنية، مما يعزز لدي الطالب شعور بالانتماء للوطن فالمسرح المدرسي يقوم بتعريف الطالب بتاريخه الوطني السياسي في الحرب والسلم ويعرفه الفرق بين الاتجاهات السياسية السائدة حتى لا ينجر وراء تيار سياسي يكون معادي لسياسة مجتمعه.
- 6- **البعد الترويحي:** إن الهدف الترويحي هدف أساسي من أهداف المسرح المدرسي ولكن ليس فقط عند جمهور المسرح، بل عند الطلاب المشتركين في التمثيل الذين يحصلون في نفس الوقت على متعة وجرعة ترويحية كبيرة، ويحصل عليها من هم وراء الستار، مثل الذين يقومون بالإعداد المسرحي وتجهيز المسرح، وإعداد المناظر والملابس وعمل الماكياج والتلقين، كأنه يضيف على الجو العام في المدرسة جوا من السعادة والبهجة وكسر حدة الملل والحياة الرتيبة داخل المدرسة^(٦١).

دور المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية؛

يحتل المسرح المدرسي حالياً موقعا هاما في المدرسة العصرية في الدول المتقدمة حيث يلاحظ اهتمام عديد من الدول مثل فرنسا وانجلترا وألمانيا وروسيا بالمسرح المدرسي حيث تحاول هذه الدول تحقيق بعض الأهداف التربوية أو الأخلاقية أو السياسية وتغيير بعض المفاهيم السياسية القديمة وتحويلها إلى مفاهيم جديدة عن طريق المسرح المدرسي^(٥٧). أما في مصر فنجد أنه في السنوات الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الحالي هناك اهتمام من قبل الدولة بالمسرح المدرسي، وذلك من خلال إقامة المهرجانات، والمسابقات السنوية ورصد الجوائز، والمكافآت المالية للمتميزين في عروضهم، ويوظف المسرح وتقنياته في المؤسسات التعليمية في مجالات ثلاثة هامة هي:

- **المجال التربوي:** لإكساب التلاميذ القيم والسلوكيات الإيجابية التي يرتضيها المجتمع.
- **المجال التعليمي:** ويتم فيه تعليم تقنيات فن المسرح كفن أدائي من خلال نشاط التربية المسرحية وفي المساعدة في العملية التعليمية فيما يعرف بمسرح المناهج.
- **المجال العلاجي:** يتم توظيفه في علاج بعض جوانب الاضطراب الاجتماعي والنفسي وتعديل السلوك وذلك فيما يعرف بالعلاج بالدراما أو السيكودراما^(٥٨).
وتتعدد الأشكال الفنية التي يقدمها نشاط المسرح المدرسي داخل المؤسسات التعليمية والتي تحددها النشرة التوجيهية لنشاط التربية المسرحية الصادرة من الإدارة المركزية للأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم حيث حددت النشاط في أربع مسابقات على مدار العام.
أولاً: مسابقة أعياد الطفولة: تُنظم إدارة التربية المسرحية في كل إدارة تعليمية مسابقة الطفولة وتُقدّم خلال شهر (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر) وتُقدّم فيها عروض مسرحية خاصة بالطفل، وتقتصر هذه المسابقة على أطفال مرحلتي رياض الأطفال والتعليم الأساسي وتضم المجالات الآتية:

أ- الإلقاء الشعري.
ب- المونودراما (وهو عبارة عن مشهد تمثيلي يؤديه تلميذ واحد حيث يجسد فيه كل شخصياته صوتيا وجسديا مع الحركة المحدودة).
ج- البانتومايم (هو مشهد تمثيلي صامت يؤديه تلميذ واحد يجسده عن طريق التعبير الحركي).

ثانياً: مسرح المناهج:

مسرح المناهج من أهم مجالات المسرح المدرسي داخل المؤسسات التعليمية ويمكن تعريفها بأنها إعادة تقديم الموضوع التعليمي - بشكل غير مباشر - من خلال وضعت في خبرة حياتية، وصياغته في قالب درامي لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ، داخل المؤسسات التعليمية، في إطار من عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير^(٥٩).

وترتبط هذه المسابقة بمرحلة التعليم الأساسي، حيث تتقدم كل إدارة تعليمية بمسرحيتين من المناهج المسرحية، ويتم تقديمها في شهر (ديسمبر، يناير، فبراير)، ويتم التسابق على مستوى الإدارات التعليمية، ويتم تصعيد أفضل عرضين للتسابق على مستوى الجمهورية.

ثالثاً: مسابقة الفنون المسرحية:

إن مسابقة الفنون المسرحية هي المسابقة الكبرى لأنشطة المسرح المدرسي، ويشترك فيها جميع المراحل التعليمية بدءاً من رياض الأطفال إلى الثانوي (عام-فني). وتبدأ هذه المسابقة بإختيار نص مسرحي، وإعداده في إطار تربوي، وتدريب التلاميذ عليه، ويشترط في هذا العمل المقدم أن يغرس القيم الحميدة التي يهدف إليها المجتمع. وتهدف إلى تنمية المواهب، وإثراء التذوق الفني لدى الطلاب، ويتم التسابق فيها على مستوى الإدارات التعليمية ويتم تقديمها في شهر (مارس - إبريل - مايو)

رابعاً: مراكز تنمية القدرات والمواهب:

إنه نشاط يتم خلال الأجازة الصيفية، وذلك استثماراً لأوقات فراغ الطلاب أثناء الأجازة وتقوم الإدارة بعمل مركز لتجميع الطلاب من جميع المراحل الدراسية وتقام داخل المدارس والإدارات التعليمية لكافة المراحل التعليمية خلال شهري (يوليو- أغسطس)، وتهدف إلي تنمية وتشجيع مواهب الطلاب، واكتشاف جوانب التعبير والابتكار لديهم^(٦٠).

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان وتبرر الباحثة استخدامها لهذه الأداة لأنها تتيح الفرصة أمام أفراد العينة أن يعبروا بحرية عن آرائهم، فضلاً عن أنه يسهل تحليل نتائجها كمياً وإحصائياً عن غيرها من الأدوات الأخرى، ويتكون الاستبيان من (٤٠) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد لقياس الآتي:

١- واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي ويتكون من (١٠) عبارات.
٢- واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في نشاط المسرح المدرسي ويتكون من (١٠) عبارات.

٣- واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي ويتكون من (٧) عبارات.

٤- معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي ويتكون من (١٣) عبارة.

وتم تطبيقها على عينة من أخصائي النشاط المسرحي وذلك لجمع البيانات الخاصة بالمشاركة المجتمعية ودورها في النشاط المسرحي، بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم صياغة الصورة المبدئية للاستبيان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وأجرت الباحثة عليها اختبار الصدق والثبات، وتم التحقق من صدق الاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات سواء بالإضافة أو التعديل أو الحذف.

أما عن التحقق من الصدق والثبات بالطرق الإحصائية فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:
ثبات وصدق الاستمارة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي.

أولاً: حساب الثبات لاستبيان المشاركة المجتمعية:

تم تطبيق استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٥٠) فرد من أخصائي النشاط المسرحي بإدارة كفر الشيخ التعليمية وتم حساب ثبات استبيان المشاركة المجتمعية من خلال الآتي.

١- حساب معامل الفا كرو نباخ Alpha- Cronbach لكل محور فرعي على حدة (بعدد عبارات كل محور فرعي).

٢- حساب معاملات التجزئة النصفية لاستبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح

المدرسي.

جدول (١) يوضح معاملات ثبات استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي باستخدام معامل الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية

م	المحاور الفرعية	عدد العبارات	معامل الفا كرو نباخ	معامل التجزئة النصفية لاجتماع
١	واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي	١٠	٠.٧٩٣	٠.٨٤٤
٢	واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في نشاط المسرح المدرسي	١٠	٠.٨١٢	٠.٨٥٦
٣	واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي	٧	٠.٧٤٨	٠.٨٢٢
٤	معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي	١٣	٠.٦٧٢	٠.٨١٤
	الدرجة الكلية	٤٠	٠.٧٨٥	٠.٨٢٥

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات المحاور الفرعية والثبات الكلي لاستبيان المشاركة المجتمعية بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي لاستبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي والأبعاد الفرعية.

ثانياً: صدق استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي:

١- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق عبارات استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٢) الاتساق الداخلي لعبارات استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي

معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي		واقع مشاركة المجتمع المحلي		واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في النشاط المسرحي		واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي	
معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات
٠.٧٠٠	١	٠.٨٣٧	١	٠.٧٠٢	١	٠.٧٥٤	١
٠.٨٢٧	٢	٠.٧٤١	٢	٠.٨٢١	٢	٠.٧٦٨	٢
٠.٧٤٥	٣	٠.٧٢٣	٣	٠.٧٤٥	٣	٠.٨٠٢	٣
٠.٨٨٧	٤	٠.٧٥٨	٤	٠.٨٦٨	٤	٠.٧٨٨	٤
٠.٧٢٠	٥	٠.٧٨٠	٥	٠.٧٦٨	٥	٠.٨٤٦	٥
٠.٨٨٨	٦	٠.٧٨٨	٦	٠.٧٦٤	٦	٠.٨٢٦	٦
٠.٨٤٦	٧	٠.٨٤٦	٧	٠.٧٥٨	٧	٠.٧٧٤	٧
٠.٨٢٦	٨			٠.٧٨٢	٨	٠.٧٦٨	٨
٠.٧٧٤	٩			٠.٨٩٨	٩	٠.٨١٢	٩
٠.٨٩٥	١٠			٠.٨٨٢	١٠	٠.٩١١	١٠
٠.٨٥٤	١١						
٠.٧٥٩	١٢						
٠.٨٧٥	١٣						

أن جميع معاملات الارتباط قوية بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي، الأمر الذي يشير إلى صدق الاستبيان المستخدم.

٢- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الأخصائي المسرحي ذو الدرجات المنخفضة وبين الأخصائي المسرحي ذو الدرجات المرتفعة في استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي.

هذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق الاستبيان، حيث طبق الاستبيان على عينة قوامها (٥٠) من أخصائي النشاط المسرحي بإدارة كضرا الشيخ التعليمية، ثم تم مقارنة (الأربعاء الأعلى والأربعاء الأدنى) إحصائياً باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية د. هدى سعيد عبد العليم

جدول (٣) يوضح قيمته ت لدلاله الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى والأدنى في استبيان المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي

الدلالة	ت	الأرباعي الأدنى			الأرباعي الأعلى			البيان
		الانحراف المعياري	المتوسط	ن	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	
٠.٠١	٣.٨٨٢	٢.٥٤٢	١٥	١٤	٢.١٢٢	١٨.٤	١٤	واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي
٠.٠١	٥.٤٠٥	١.٨٢٣	١٦.٤	١٤	٢.٣٤٠	٢٠.٦	١٤	واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في نشاط المسرح المدرسي
٠.٠١	٢.٥٩٣	٢.٧٢٩	١٠.٧	١٤	٢.٣٥٩	١٣.٢	١٤	واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي
٠.٠١	٤.٨٣٩	١.٦٨٤	٢٩.٧	١٤	٢.١١٨	٣٣.٢	١٤	مواقف المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي
٠.٠١	١٠.٦٩٩	٣.٢٣٩	٧١.٨	١٤	٣.٥٤١	٨٥.٥	١٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى أي بين مرتفعي المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي ومنخفضي المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي، مما يدل على قدرة الاستبيان على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع الاستبيان بالصدق.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً لترتيب التساؤلات الخاصة بالدراسة، وهي كالتالي:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص علي:

- ما واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر

أخصائي النشاط المسرحي (عينت الدراسة)؟

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الأول:

المحور الأول: واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي.
جدول (٤) يوضح واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي ن=٧٥

العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
	%	ك	%	ك	%	ك			
١. توجد خطة للتواصل مع أولياء أمور الطلبة المشاركين في النشاط المسرحي من قبل إدارة المدرسة.	٢٠	١٥	٣٢	٢٤	٤٨	٣٦	١٢٩	١.٧٢	أحيانا
٢. يوجد موقع الكتروني يزود من خلاله أولياء الأمور بمعلومات عن النشاط المسرحي	١٣.٣	١٠	٤٥.٣	٣٤	٤١.٣	٣١	١٢٩	١.٧٢	أحيانا
٣. يشارك أولياء الأمور كأعضاء في مجلس الآباء في وضع حلول للمشكلات التي تواجه النشاط المسرحي بالمدرسة	١٣.٣	١٠	٤١.٣	٣١	٤٥.٣	٣٤	١٢٧	١.٦٨	أحيانا
٤. تساعد مشاركة أولياء الأمور في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء ممارستهم للنشاط المسرحي	١٢	٥	٣٤.٧	٢٦	٥٨.٧	٤٤	١١١	١.٦٠	نادرا
٥. يشارك أولياء الأمور أثناء عمل بروفات العروض المسرحية في المدرسة	١٢	٩	٣٦	٢٧	٥٢	٣٩	١٢٠	١.٥٥	نادرا
٦. يشارك أولياء الأمور أثناء تقديم العروض المسرحية في المناسبات المختلفة	٩.٣	٧	٣٦	٢٧	٥٤.٧	٤١	١١٦	١.٦٥	نادرا
٧. يلتقي أولياء الأمور مع أخصائي النشاط المسرحي بصفة دورية خلال الفصل الدراسي	١٣.٣	١٠	٣٨.٧	٢٩	٤٨	٣٦	١٢٤	١.٧٩	أحيانا
٨. يتم إعلام مواعيد تقديم العروض المسرحية وأسماء هذه العروض وما تتضمنه لأولياء الأمور من قبل إدارة المدرسة	١٨.٧	١٤	٤١.٣	٣١	٤٠	٣٠	١٣٤	١.٧٦	أحيانا
٩. يساهم أولياء الأمور بالتبرع لتزويد المسرح المدرسي بما يحتاجه	١٣.٣	١٠	٤٩.٣	٣٧	٣٧.٣	٢٨	١٣٢	١.٧٦	أحيانا
١٠. يتم تنظيم ندوات لأولياء الأمور حول المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي من قبل إدارة المدرسة.	٥.٣	٤	٣٦	٢٧	٥٨.٧	٤٤	١١٠	١.٤٧	نادرا
المتوسط العام للمحور									المتوسط العام ١.٦٤ أي في اتجاه نادرا

عدد الاستجابات ٣ أي $0.66 = 3 / (1-3)$

حدود الاستجابة نادرا $1 \geq$ نادرا $1.66 \geq$

حدود الاستجابة أحيانا $1.67 \geq$ أحيانا $2.33 \geq$

حدود الاستجابة دائما $2.34 \geq$ دائما $3 \geq$

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن أخصائي النشاط المسرحي يرون أن واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي ضعيف حيث كانت نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات واقع مشاركة الأسرة ما بين (أحيانا ونادرا):

- يلتقي أولياء الأمور مع أخصائي النشاط المسرحي بصفة دورية خلال الفصل الدراسي في الترتيب الأول بمتوسط (١.٧٩)، وهذه نسبة ضعيفة تدل على عدم وجود قنوات تواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.

- يتم إعلام مواعيد تقديم العروض المسرحية وأسماء هذه العروض وما تتضمنه لأولياء الأمور من قبل إدارة المدرسة ويساهم أولياء الأمور بالتبرع لتزويد المسرح المدرسي بما يحتاجه في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٧٦) وهذه النتيجة جاءت بنسبة ضعيفة (عدم إعلام مواعيد تقديم العروض المسرحية) ليدل على عدم اهتمام المدرسة بنشاط المسرح المدرسي، (ويساهم أولياء الأمور بالتبرع للنشاط) تؤكد على سلبية بعض أولياء الأمور وعدم تبرعهم للنشاط سواء من الناحية المادية أو العينية، والسبب في ذلك الظروف الاقتصادية المتدنية لدى بعض الأسر .

- توجد خطة للتواصل مع أولياء أمور الطلبة المشاركين في النشاط المسرحي من قبل إدارة المدرسة ويوجد موقع إلكتروني يزود من خلاله أولياء الأمور بمعلومات عن النشاط المسرحي في الترتيب الثالث بمتوسط (١.٧٢).

- يشارك أولياء الأمور كأعضاء في مجلس الآباء في وضع حلول للمشكلات التي تواجه النشاط المسرحي بالمدرسة في الترتيب الرابع بمتوسط (١.٦٨) وهذه النتيجة ضعيفة جدا وهي تدل على ضيق وقت الآباء ووجود أطفال آخرين بالأسرة والانشغال برعايتهم تجعلهم يحدون من التعاون الفعال في متابعة أبنائهم، وأن كثيرا من الآباء يعزفون عن المشاركة فيها اعتقادا منهم ان الهدف الرئيس هو جمع التبرعات لإدارة المدرسة بالرغم من أن تلك المجالس تتيح للآباء فرصة متابعة أبنائهم.

- يشارك أولياء الأمور أثناء تقديم العروض المسرحية في المناسبات المختلفة في الترتيب الخامس بمتوسط (١.٦٥) وهذا يدل على عدم اهتمام إدارة المدرسة بأولياء الأمور وعدم دعوتهم لهذه العروض.

- تساعد مشاركة أولياء الأمور في ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء ممارستهم للنشاط المسرحي في الترتيب السادس بنسبه (١.٦٠).

- يشارك اولياء الامور اثناء عمل بروقات العروض المسرحية بالمدرسة في الترتيب السابع بنسبة (١.٥٥)

- يتم تنظيم ندوات لأولياء الأمور حول المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي من قبل إدارة المدرسة في الترتيب الثامن بنسبه (١.٤٧) وترجع الباحثة ذلك إلى حداثة مفهوم المشاركة المجتمعية وعدم وضوح مفهوم المشاركة لدى إدارة المدرسة، وأيضا لعدم وجود خطة واضحة وشاملة لإدارة المدرسة فيما يختص بالنشاط المسرحي.

- وكان الاتجاه العام لواقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي في اتجاه نادرا بمتوسط (١.٦٤).

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على:

- ما واقع مشاركة إدارة المدرسة في نشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر

أخصائي النشاط المسرحي عينت الدراسة؟

فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الثاني:

المحور الثاني: واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في نشاط المسرح المدرسي.
جدول (٥) يوضح واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في نشاط المسرح المدرسي ن=٧٥

المبارات	دالما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط المرجح	المتوسط	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%			
١. تفتح إدارة المدرسة أبوابها للطلاب وللمجتمع المحلي لممارسة النشاط المسرحي خلال الأجازات وبعد انتهاء الدراسة	٢٨	٣٧.٣	٢٩	٣٨.٧	١٨	٢٤	١٦٠	٢.١٣	أحيانا
٢. تحرص إدارة المدرسة على دراسة المشكلات التي تعوق مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته وتعمل على إزالتها.	٢٠	٢٦.٧	٣١	٤١.٣	٢٤	٣٢	١٤٦	١.٩٥	أحيانا
٣. تحرص إدارة المدرسة على عقد ورش عمل وندوات لتوعية الفئات المستهدفة بأهمية المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي	١٥	٢٠	٣٤	٤٥.٣	٢٦	٣٤.٧	١٣٩	١.٨٥	أحيانا
٤. تحرص إدارة المدرسة على التنسيق بينها وبين أجهزة الإعلام المحلية للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي	١٠	١٣.٣	٣٢	٤٢.٧	٣٣	٤٤	١٢٧	١.٦٩	أحيانا
٥. تقوم إدارة المدرسة بتنظيم حفلات تكريم لهيئات والمؤسسات الداعمة للنشاط المسرحي	١٢	١٦	٣٢	٤٢.٧	٣١	٤١.٣	١٣١	١.٧٥	أحيانا
٦. تفتح إدارة المدرسة باب التبرعات لبناء وتأسيس المسرح المدرسي وما يلزمه من خامات ومعدات	١٥	٢٠	٢٥	٣٣.٣	٣٥	٤٦.٧	١٣٠	١.٧٣	أحيانا
٧. تصدر إدارة المدرسة منشور إعلامي دوري عن إنجازاتها في النشاط المسرحي بما يخدم المجتمع المحلي	١٢	١٦	٢٨	٣٧.٣	٣٥	٤٦.٧	١٢٧	١.٦٩	أحيانا
٨. تصمم إدارة المدرسة بعض الإعلانات على مداخلها ومداخل المدارس المجاورة عن أسماء ومواعيد العروض التي يتم تقديمها	١٥	٢٠	٣٠	٤٠	٣٠	٤٠	١٣٥	١.٨٠	أحيانا
٩. تقدم إدارة المدرسة عروض مسرحية تخدم المجتمع المحلي مثل عروض (صحية - تثقيفية - ترويحية - اجتماعية - توعوية)	١٦	٢١.٣	٢٣	٣٠.٧	٣٦	٤٨	١٣٠	١.٧٣	أحيانا
١٠. تقدم إدارة المدرسة عروض مسرحية تتوافق مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة	١٢	١٦	٣٤	٤٥.٣	٢٩	٣٨.٧	١٣٣	١.٧٧	أحيانا
المتوسط العام للمحور	المتوسط العام ١.٨١ أي في اتجاه أحيانا								

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن أخصائي النشاط المسرحي يرون أن واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في النشاط المسرحي متوسط حيث كانت نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في النشاط المسرحي (أحيانا):

- تفتح إدارة المدرسة أبوابها للطلاب وللمجتمع المحلي لممارسة النشاط المسرحي خلال الأجازات وبعد انتهاء الدراسة في الترتيب الأول بمتوسط (٢.١٣) وهذا يدل على عدم تعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي من مراكز شباب او قصور ثقافة..... الخ.

- تحرص إدارة المدرسة على دراسة المشكلات التي تعوق مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته وتعمل على إزالتها في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٩٥) جاءت هذه النتيجة بنسبة متوسطة لتؤكد على عدم معرفة إدارة المدرسة بالمشكلات التي تحول دون المشاركة المجتمعية وتعمل على إزالتها.

- تحرص إدارة المدرسة على عقد ورش عمل وندوات لتوعية الفئات المستهدفة بأهمية المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي في الترتيب الثالث بمتوسط (١.٨٥) وهذا يدل على عدم وعى إدارة المدرسة بأهمية المشاركة وعدم اهتمامها بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية.

- تصمم إدارة المدرسة بعض الإعلانات على مداخلها ومداخل المدارس المجاورة عن أسماء ومواعيد العروض التي يتم تقديمها في الترتيب الرابع بمتوسط (١.٨٠) تدل هذه النسبة المتوسطة على عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة ومن بينها النشاط المسرحي.

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية د. هدى سعيد عبد العليم

- تقدم إدارة المدرسة عروض مسرحية تتوافق مع احتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة في الترتيب الخامس بمتوسط (١.٧٧) هذه النتيجة تؤكد على عدم اهتمام ادارة المدرسة بذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع.
- تقوم إدارة المدرسة بتنظيم حفلات تكريم للهيئات والمؤسسات الداعمة للنشاط المسرحي في الترتيب السادس بمتوسط (١.٧٥).
- تفتح إدارة المدرسة باب التبرعات لبناء وتأسيس المسرح المدرسي وما يلزمه من خامات ومعدات وتقدم إدارة المدرسة عروض مسرحية تخدم المجتمع المحلي مثل عروض (صحية- تثقيفية- تربوية- اجتماعية- توعوية) في الترتيب السابع بمتوسط (١.٧٣).
- تحرص إدارة المدرسة على التنسيق بينها وبين أجهزة الإعلام المحلية للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي وتصدر إدارة المدرسة منشور إعلامي دوري عن إنجازاتها في النشاط المسرحي بما يخدم المجتمع المحلي في الترتيب الثامن بنسبة (١.٦٩).
- وكان الاتجاه العام لواقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في النشاط المسرحي في اتجاه (أحيانا) بمتوسط ١.٨١.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص علي:

- ما واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر

أخصائي النشاط المسرحي عينة الدراسة؟

فيوضه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الثالث:

المحور الثالث: واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي.

جدول (٦) يوضح واقع مشاركة المجتمع المحلي ن=٧٥

العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%			
١. توجد آليات للتواصل مع منظمات المجتمع المحلي بشأن النشاط المسرحي	٩	١٢	٣٣	٤٤	٣٣	٤٤	١٢٦	١.٦٨	أحيانا
٢. توفر منظمات المجتمع المحلي برامج تأهيل وتدريب لرفع مستوى أخصائي النشاط المسرحي	٨	١٠.٧	٣٨	٥٠.٧	٢٩	٣٨.٧	١٢٩	١.٧٢	أحيانا
٣. تساعد منظمات المجتمع المحلي في توفير احتياجات للعروض المسرحية التي يتم تقديمها في المناسبات المختلفة	٧	٩.٣	٤٠	٥٣.٣	٢٨	٣٧.٣	١٢٩	١.٧٢	أحيانا
٤. تشترك منظمات المجتمع المحلي مع إدارة المدرسة في مناقشة المشكلات التي تواجه النشاط ووضع حلول لها	١٧	٢٢.٧	٢٥	٣٣.٣	٣٣	٤٤	١٣٤	١.٧٩	أحيانا
٥. مشاركة المتخصصين من المجتمع المحلي في تقييم عروض النشاط المسرحي	١٥	٢٠	٣١	٤١.٣	٢٩	٣٨.٧	١٣٦	١.٨١	أحيانا
٦. حضور القيادات المجتمعية العروض المسرحية التي تقدمها إدارة المدرسة في التصفيات النهائية	١١	١٤.٧	٣٣	٤٤	٣١	٤١.٣	١٣٠	١.٧٣	أحيانا
٧. توظف إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ العروض المسرحية	٩	١٢	١٧	٢٢.٧	٤٩	٦٥.٣	١٠٧	١.٤٥	نادرا
المتوسط العام للمحور									المتوسط العام ١.٧٠ أي في اتجاه أحيانا

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن أخصائي النشاط المسرحي يرون أن واقع مشاركة المجتمع المحلي في النشاط المسرحي (متوسط) حيث كانت نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات واقع مشاركة المجتمع المحلي (أحيانا ونادرا):

- مشاركة المتخصصين من المجتمع المحلي في تقييم عروض النشاط المسرحي في الترتيب الأول بمتوسط (١.٨١) وهذا يشير الى إهمال لقيادات المجتمع المحلي من قِبل إدارة المدرسة وعدم إشراكهم في الأنشطة المدرسية ومن بينها النشاط المسرحي.
- تشترك منظمات المجتمع المحلي مع إدارة المدرسة في مناقشة المشكلات التي تواجه النشاط ووضع حلول لها في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٧٩).

- حضور القيادات المجتمعية العروض المسرحية التي تقدمها إدارة المدرسة في التصنيفات النهائية في الترتيب الثالث بمتوسط (١.٧٣).
- توفر منظمات المجتمع المحلي برامج تأهيل وتدريب لرفع مستوى أخصائي النشاط المسرحي وتساعد منظمات المجتمع المحلي في توفير احتياجات للعروض المسرحية التي يتم تقديمها في المناسبات المختلفة في الترتيب الرابع بمتوسط (١.٧٢) تؤكد هذه النتيجة على أن التعاون بين المدرسة ومنظمات المجتمع المحلي ضئيل للغاية، وبالنسبة الى برامج التأهيل والتدريب لأخصائي النشاط المسرحي في ذلك اشارة الى وجود اولويات تدريبية اخرى عند هذه المؤسسات غير التدريب على المشاركة المجتمعية في مجال النشاط المسرحي، وترجع الباحثة ذلك الى عدم شعور هذه المنظمات بعائد حقيقي من وراء برامج وانشطة المشاركة المجتمعية نظرا لعشوائيتها وعدم جديتها .
- توجد آليات للتواصل مع منظمات المجتمع المحلي بشأن النشاط المسرحي في الترتيب الخامس بمتوسط (١.٦٨) وهذا يدل علي عدم سعي إدارة المدرسة لفتح قنوات للتواصل بينها وبين منظمات المجتمع المحلي مثل (قصور الثقافة - مراكز الشباب- الجمعيات الأهلية ... الخ) فلا بد ان تسعى إدارة المدرسة إلي تصميم موقع إلكتروني مثلا تتواصل من خلاله مع هذه المنظمات بشأن النشاط المسرحي، وان تخصص يوم في العام لاستقبال افراد المجتمع المحلي، وذلك للتعرف عن قرب على طبيعة النشاط واهم الخدمات التي يؤديها للمجتمع .
- توظف إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ العروض المسرحية في الترتيب السادس بنسبة (١.٤٥)
- وكان الاتجاه العام لواقع مشاركة المجتمع المحلي في النشاط المسرحي في اتجاه (أحيانا) بمتوسط (١.٧٠).

إجابة السؤال الرابع والذي ينص علي:

- ما أهم معوقات المشاركة المجتمعية الخاصة بنشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر أخصائي النشاط المسرحي (عينتا الدراسة)؟
- فيوضحه الجدول التالي والذي يتمثل في المحور الرابع:

المحور الرابع: معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي.

جدول (٧) يوضح معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي ن=٧٥

الاتجاه	المتوسط المرجح	عدد النقاط	نادرا		أحيانا		دائما		العبارات
			ك	%	ك	%	ك	%	
دائما	٢.٥٦	١٩٢	٨	١٠.٧	١٧	٢٢.٧	٦٦.٧	٥٠	١. ضعف الوعي المجتمعي بمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها
دائما	٢.٥٥	١٩١	٥	٦.٧	٣٢	٢٤	٦١.٣	٤٦	٢. غياب ثقافة التطوع وخدمة المجتمع عند المواطنين
دائما	٢.٥٣	١٩٠	٤	٥.٣	٣٦	٢٧	٥٨.٧	٤٤	٣. عزوف القيادات المجتمعية عن المشاركة الفعالة في النشاط المسرحي
دائما	٢.٤٤	١٨٣	٦	٨	٣٠	٤٠	٥٢	٣٩	٤. غياب التنسيق وعدم وجود تعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي
أحيانا	٢.٣٢	١٧٤	٧	٩.٣	٣٧	٤٩.٣	٤١.٣	٣١	٥. ضيق وقت أخصائي النشاط المسرحي وعدم استعداده للتواصل
دائما	٢.٣٥	١٧٦	٦	٨	٣٧	٤٩.٣	٤٢.٧	٣٢	٦. عدم توافر الخبرات والكوادر في المدارس للقيام بمسئولية المشاركة المجتمعية
دائما	٢.٤١	١٨١	٩	١٢	٢٦	٣٤.٧	٥٣.٣	٤٠	٧. ظروف المجتمع الاقتصادية تحول دون مشاركته المجتمعية
دائما	٢.٤١	١٨١	٩	١٢	٢٦	٣٤.٧	٥٣.٣	٤٠	٨. ضعف الميزانية المخصصة للنشاط المسرحي
دائما	٢.٤٣	١٨٢	١٢	١٦	١٩	٢٥.٣	٥٨.٧	٤٤	٩. انشغال إدارة المدرسة بالعملية التعليمية وعدم اهتمامها بالأنشطة
دائما	٢.٤١	١٨١	٩	١٢	٢٦	٣٤.٧	٥٣.٣	٤٠	١٠. عدم وجود الوقت الكافي لدى أولياء الأمور للمشاركة في مجالس الآباء
دائما	٢.٥٥	١٩١	٧	٩.٣	٢٠	٢٦.٧	٦٤	٤٨	١١. عدم وجود مسرح مدرسي بالمدرسة
دائما	٢.٤٨	١٨٦	٨	١٠.٧	٢٣	٣٠.٧	٥٨.٧	٤٤	١٢. عدم وجود أخصائي مسرح مدرسي متخصص بالمدرسة
أحيانا	١.٩٩	١٤٩	٢٥	٣٣.٣	٢٦	٣٤.٧	٣٢	٢٤	١٣. عدم رغبة رجال الأعمال في دعم النشاط المسرحي
المتوسط العام للمحور									
المتوسط العام ٢.٤٢ أي في اتجاه دائما									

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن أخصائي النشاط المسرحي يرون أن معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي مرتفع حيث كانت نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي (أحيانا ودائما):
- ضعف الوعي المجتمعي بمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها في الترتيب الأول بمتوسط (٢.٥٦).
 - غياب ثقافة التطوع وخدمة المجتمع عند المواطنين وعدم وجود مسرح مدرسي بالمدرسة في الترتيب الثاني بمتوسط (٢.٥٥).
 - عزوف القيادات المجتمعية عن المشاركة الفعالة في النشاط المسرحي في الترتيب الثالث بمتوسط (٢.٥٣).
 - عدم وجود أخصائي مسرح مدرسي متخصص بالمدرسة في الترتيب الرابع بمتوسط (٢.٤٨).
 - غياب التنسيق وعدم وجود تعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في الترتيب الخامس بمتوسط (٢.٤٤).
 - وكان الاتجاه العام لمعوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي في اتجاه (دائما) بمتوسط (٢.٤٢).

جدول (٨) يوضح واقع المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي ن=٧٥

الاتجاه	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط	التفسير
نادرا	١.٦٤	٢.٥٧٨	١٦.٤	واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي
أحيانا	١.٨١	٢.٥٣٩	١٨.١	واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في نشاط المسرح المدرسي
أحيانا	١.٧٠	٢.٣٥٨	١١.٩	واقع مشاركة المجتمع المحلي في نشاط المسرح المدرسي
دائما	٢.٤٢	٣.١٢٤	٣١.٤	معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي

يتضح من الجدول السابق :

- واقع مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي في اتجاه (نادراً) بمتوسط (١.٦٤).
- واقع مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في النشاط المسرح المدرسي في اتجاه (أحياناً) بمتوسط (١.٨١).
- واقع مشاركة المجتمع المحلي في اتجاه (أحياناً) بمتوسط (١.٧٠).
- معوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي في اتجاه (دائماً) بمتوسط (٢.٤٢).

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

- ١- تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن مشاركة الأسرة في نشاط المسرح المدرسي جاءت بنسبة ضعيفة حيث كانت نتائج استجابات أخصائي النشاط المسرحي ما بين (أحياناً، ونادراً) وكان الاتجاه العام لواقع مشاركة الأسرة (نادراً) بمتوسط (١.٦٤).
- ٢- جاءت مشاركة المؤسسة التعليمية (المدرسة) في النشاط المسرحي (متوسطة) حيث كانت نتائج استجابات أخصائي النشاط المسرحي (أحياناً) وكان الاتجاه العام لواقع مشاركة إدارة المدرسة في اتجاه (أحياناً) بمتوسط (١.٨١).
- ٣- أما مشاركة المجتمع المحلي في النشاط المسرحي جاءت بنسبة (متوسطة) حيث كانت نتائج استجابات أخصائي النشاط المسرحي ما بين (أحياناً، ونادراً) وكان الاتجاه العام لواقع مشاركة المجتمع المحلي في اتجاه (أحياناً) بمتوسط (١.٧١).
- ٤- توجد مجموعة من المعوقات التي تحول دون مشاركة أفراد ومؤسسات المجتمع ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:

- ضعف الوعي المجتمعي بمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها.
- غياب ثقافة التطوع وخدمة المجتمع عند المواطنين.
- عدم وجود أخصائي مسرح مدرسي متخصص بالمدرسة.
- غياب التنسيق وعدم وجود تعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
- كان الاتجاه العام لمعوقات المشاركة المجتمعية في نشاط المسرح المدرسي في اتجاه (دائماً) بمتوسط (٢.٤٢).

التصور المقترح:

الإجابة على السؤال الخامس والذي ينص علي:

- ما التصور المقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح

المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بعمل تصور مقترح يتضمن عدداً من النقاط المتمثلة في (الأسس - الأهداف - المنطلقات - الخطوات الضرورية لبناء المشاركة - المحاور - آليات التنفيذ - آليات المتابعة والتقييم).

١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من الأسس هي:

- أ- الدراسات السابقة في مجال المشاركة المجتمعية ونشاط المسرح المدرسي وما انتهت إليه من نتائج ومقترحات.
- ب- الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ج- المؤشرات الخاصة بمعيار المشاركة المجتمعية في التعليم.
- د- نتائج الدراسة الميدانية والتي اعتمدت فيها الباحثة على:
 - مقابلات شخصية مع أخصائي وموجهي النشاط المسرحي في مجموعة من المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية.
 - تحليل وتفسير نتائج أدوات الدراسة والتي قامت الباحثة بتطبيقها على أخصائي النشاط المسرحي.

٢- أهداف التصور المقترح:

- يسعى التصور المقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية من قبل (أولياء الأمور- إدارة المدرسة- المجتمع المحلي) في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية، في ضوء واقع المشاركة المجتمعية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:
- أ- تفعيل التواصل بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة.
 - ب- تفعيل التواصل بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي المتمثل في (قصور الثقافة- مراكز الشباب والرياضة- ادارة الموهوبين والتعلم الذكي -الجمعيات الأهلية).
 - ج- تنمية الوعي لدي الأباء وأخصائي النشاط المسرحي بأهمية دورهم في تحقيق المشاركة فيما بينهم لصالح النشاط المسرحي.
 - د- تنمية الوعي لدي أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بأهمية دورهم في تحقيق المشاركة فيما بينهم لصالح النشاط المسرحي.

٣- منطلقات التصور المقترح:

ينطلق هذا التصور من خلال مجموعة من الأسس وهي كما يلي:

- أ- أصبحت الأنشطة المدرسية وفي مقدمتها النشاط المسرحي في ظل التربية الحديثة مكوناً مهماً من مكونات المنهج الدراسي الذي تقدمه المدرسة لتلاميذها، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات السابقة العربية، والأجنبية.
- ب- الأهمية الكبيرة للأنشطة المدرسية، ومن بينها النشاط المسرحي في تطوير معارف التلاميذ وتشكيل اتجاهاتهم، وتعديل سلوكياتهم، وترسيخ القيم والمفاهيم لديهم.
- ج- اعتبار النشاط المسرحي وسيلة علاجية يتم من خلالها التخفيف من مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية، والتربوية.
- د- إن عملية المشاركة المجتمعية عملية متكاملة، ينبغي أن تمتد لتشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية بكافة أبعادها، فلا بد من وجود تواصل بين الجميع في عملية المشاركة، مع تحديد أدوار كل طرف بدقة.
- و- أهمية الدور الذي تقوم به إدارة المدرسة في تدعيم المشاركة المجتمعية، فيما يختص بالنشاط المسرحي.

٤- تحديد الخطوات الضرورية لبناء المشاركة بين إدارة المدرسة، وأولياء الأمور، ومنظمات المجتمع المحلي .

١- تحديد الاحتياجات الضرورية لأطراف المشاركة.

يمكن تحديد احتياجات أولياء الأمور والمجتمع المحلي من المشاركة في النشاط المسرحي من خلال :

- ١- توفير فرص التدريب المستمر لكافة اطراف المجتمع المشاركة.

ب- جذب المزيد من رجال الاعمال والقيادات المجتمعية البارزة وكذلك الجمعيات الأهلية.

ج- تنفيذ عروض مسرحية استجابة لحاجات المجتمع.

٢- إنشاء مجموعة العمل المشتركة:

حيث يتم بناء على الاحتياجات المطلوبة اختيار المتميزين من رجال الاعمال الذين قدموا خدمات للمجتمع المحلي، ومن الجمعيات الأهلية، ومن مراكز الشباب، بالإضافة الى اولياء الامور المتفاعلين مع المدرسة، فضلا عن بعضا من القيادات البارزة، وسيتم عمل تقرير يتضمن تحديد للأهداف العامة وشكل المشاركة وتحديد عمليات صنع القرار ومن الافضل ان تتم عمليات صنع القرار على مستوى القيادات العليا بالمدرسة حتى تلقى المشاركة المجتمعية الدعم الإداري الكافي منهم.

٣- تشكيل الاتفاقية والاعلان عنها:

حيث يتم اعداد اتفاقية مكتوبة وتحديد معايير نجاحها وتحديد المتطلبات اللازمة لها والاعلان عن تلك الاتفاقية لكل افراد المجتمع وذلك لحشد اكبر عدد من الداعمين للمشاركة المجتمعية فيما يختص بنشاط المسرح المدرسي.

٤- إنشاء عمليات الاتصال:

من المهم الاتفاق على شكل واليات الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات بين اطراف المشاركة وذلك من خلال:

١- تحديد افراد معينين يطلق عليهم الوسطاء لتسهيل الاتصال بين ادارة المدرسة، وأولياء الأمور، ومنظمات المجتمع المحلي.

ب- تعيين فرد مسؤول من كل طرف من اطراف المشاركة بحيث يتولى مسئولية قيادة فريق المشاركة في منظمته فيكون على اتصال دائم بالقيادات العليا بها ويستشيرهم في كل خطوات المشاركة ويعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه المشاركة الخاصة بالنشاط المسرحي.

ج - أن يكون هناك اجتماعات دائمة يعقدها اطراف المشاركة بانتظام لدراسة المشكلات التي تظهر اثناء العمل في المشاركة والعمل على ايجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها.

٥- محاور التصور المقترح:

أولاً: العلاقة بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة المشاركين في النشاط المسرحي:

أن تضع إدارة المدرسة خطة متكاملة، تحدد فيها أدوارها نحو تفعيل دور الوالدين، وتحديد المساعدات التي يمكن أن يقدمها الوالدان والتي من شأنها أن تعمل على وجود حلول للمشكلات التي يواجهها النشاط المسرحي.

لذا فإن الباحثة تقترح لتفعيل دور الوالدين ما يأتي:

- أن تعقد إدارة المدرسة اجتماعات منتظمة لمجالس الآباء، على أن يكون ذلك بحضور أولياء أمور الطلبة المشاركين في النشاط، ومدير المدرسة، ووكيل المدرسة، وأخصائي النشاط المسرحي، وأن تستمع إدارة المدرسة إلي مقترحاتهم وآرائهم فيما يختص بالنشاط المسرحي.

- أن تسمح إدارة المدرسة للآباء بقضاء بعض الوقت مع أبنائهم داخل المدرسة، أثناء عمل البروفات المسرحية، وذلك من أجل معايشة الآباء لطبيعة النشاط الذي يمارسه أبنائهم، ومعرفة آرائهم فيه وتقييمهم له، وخاصة إذا كانوا متخصصين أو لديهم فكرة عن هذا النشاط، أو هواه لهذا النشاط، ووجود الآباء مع أبنائهم يثبت في نفوسهم الأمن، والطمأنينة الداخلية.

- أن تقبل إدارة المدرسة التبرعات المادية والعينية من قبل أولياء الأمور، على اعتبار أنهم شركاء في تطوير هذا النشاط.

- أن تقدم إدارة المدرسة ندوات تثقيفية لأولياء الأمور، حيث تدعو المتخصصين وأساتذة الجامعة في مجال المسرح لتوعية أولياء الأمور حول تعريفهم بمفهوم المشاركة المجتمعية في النشاط المسرحي وأهميتها، والدور الذي تلعبه.

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية د. هدى سعيد عبد العليم

- تُؤتي إدارة المدرسة اهتمامها الأكبر بعمل نشرات مطبوعة تتضمن مواعيد تقديم العروض المسرحية وأسمائها ومناسبة تقديمها.
- أن تتيح إدارة المدرسة لأخصائي النشاط المسرحي بإقامة علاقات مع أولياء الأمور، وتشجيعهم على أن يكون هناك علاقة إيجابية مع المدرسة، خاصة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من عزوف كثير من أولياء الأمور عن المشاركة في مجلس الآباء.
- يقوم الأخصائي المسرحي بتوعية أولياء الأمور، وتدريبهم على كيفية اكتشاف المواهب الفنية لدى أبنائهم، مثل موهبة (التمثيل - الإلقاء - البانتومايم ... إلخ).
- أن تقوم إدارة المدرسة بعمل ملف لكل طالب مشترك في النشاط، على أن يحتوي هذا الملف على بعض البيانات لهذا الطالب، وتسمح إدارة المدرسة بإطلاع الآباء على هذا الملف.
- تشرك إدارة المدرسة ولي الأمر في تحديد مواعيد الاجتماعات، على أن توفر المكان المناسب لهذه الاجتماعات.
- تنفيذ ما يتم اتخاذه من قرارات في الاجتماعات، ووعي مدير المدرسة، والأخصائي المسرحي بمرونة التعامل مع الآباء وضرورة السماع لما يبذونه من مقترحات وآراء ومناقشتهم في ذلك.
- أن توفر إدارة المدرسة صندوق للمقترحات والشكاوي للآباء وتهتم بالرد عليهم.
- أن تدعو إدارة المدرسة الآباء أثناء تقديم العروض المسرحية سواء كانت عروض تتعلق بأعياد الطفولة أو مسرحية المناهج ... إلخ.
- أن تشرك إدارة المدرسة الآباء في تصميم بعض الديكورات، أو تصميم بعض الملابس المسرحية لمسرحيات الأطفال، أو تصميم مسرح مدرسي بأكمله للمدرسة، أو تركيب بعض لمبات الإضاءة، أو تركيب السماعات في جوانب المسرح، خاصة إذا كان لديهم الخبرة والمهارة في إنجاز هذه الأعمال، كل حسب تخصصه.
- تصمم إدارة المدرسة موقعا مخصصا للنشاط المسرحي حتى يتمكن أولياء الأمور من معرفة المزيد عن هذا النشاط، وذلك من خلال المعلومات التي تضعها إدارة المدرسة على موقعها عن كل طالب، (إنجازاته - ميوله - رغباته) ومن خلال هذا الموقع أيضا تستطيع إدارة المدرسة الإعلان عن مواعيد الاجتماعات، والدورات التدريبية التثقيفية التي تعقدتها لخدمة الآباء.
- التوسع في إعداد دليل لأولياء الأمور عن دورهم في المشاركة المجتمعية الخاصة بالنشاط والمتوقع منهم القيام به، وما يستطيعون أن يقدموه من خدمات لصالح النشاط.
- العمل على تكريم أولياء الأمور المتطوعين على ما يبذلونه من خدمات تربوية، واقتصادية للنشاط مما يشجع غيرهم على ذلك.
- انشاء مجلة للمسرح المدرسي ترصد من خلالها الأنشطة التي يقوم بها الأخصائي المسرحي على مستوى الإدارة.
- تلبية دعوة إدارة المدرسة للمشاركة في حضور وعقد الندوات الخاصة بالنشاط، ومجالس الآباء من قبل أولياء الأمور وبعض العروض المسرحية التي يتم تقديمها في المدرسة أو في المسرح التابع للإدارة.
- متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة وتقديم المساعدات للأخصائي المسرحي أثناء تنفيذ العروض المسرحية.
- إلقاء بعض المحاضرات من قبل أولياء الأمور على الطلاب المشاركين في النشاط، خاصة إذا كانوا متخصصين في هذا المجال.
- يساهم ولي الأمر في طباعة النشرات التي تصدرها إدارة المدرسة عن مواعيد تقديم العروض، وما تتضمنه من أفكار ومفاهيم، أو طباعة المنشورات التي تضعها المدرسة في مداخلها، ومداخل المدارس المجاورة لها عن أسماء ومواعيد العروض، وخاصة أولياء الأمور ذوو المستوي الاقتصادي المرتفع.

ثانياً: العلاقة بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي:

- يجب على مدير المدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي أن يقوم بعده مهام متمثلة في الآتي:
- الاهتمام بمعرفة خصائص المنطقة التي توجد فيها المدرسة، والتعرف على الشخصيات القيادية المؤثرة في هذا المجتمع والتعرف على مؤسسات المجتمع المحلي بالمنطقة لاكتشاف المصادر والخدمات الموجودة في المجتمع.
 - إعداد قائمة بأسماء الشخصيات البارزة، ورجال الأعمال، ووضع آليات للتواصل معهم.
 - دعوة رجال الأعمال لعقد اجتماع دوري لمناقشة أدوارهم تجاه النشاط المسرحي وكيفية التعاون معهم.
 - دعوة رجال الأعمال لحضور العروض المسرحية التي يتم تقديمها في التصفيات النهائية على خشبة المسرح المدرسي، التابع للإدارة التعليمية سواء أكانت عروضاً لأعياد الطفولة، أو مسرحية المناهج، أو المسابقات المسرحية ... إلخ.
 - أن تعمل إدارة المدرسة على الإعلام عن أهمية وأهداف النشاط والدور الذي يمكن أن يقدمه لمنظمات المجتمع المحلي من خلال العروض التي يتم تقديمها سواء أكانت عروضاً تعليمية أو ترويحية أو تثقيفية ... إلخ.
 - الإشادة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية سواء أكانت قصور الثقافة، أو مراكز الشباب، أو مراكز تعلم الموهوبين التابع للمحافظة، ومدى مساهمة هذه المؤسسات ودعمها للنشاط المسرحي ويتم ذلك من خلال النشرات الدورية والصور الموجودة بالمدرسة.
 - توجيه رسائل شكر باسم الطلاب المشاركين في العروض لرجال الأعمال، ومؤسسات المجتمع وأفراده المتطوعين بتبرعات مادية، وعينية للنشاط.
 - أن تشترك منظمات المجتمع المحلي مع إدارة المدرسة في مناقشة المشكلات التي تواجه النشاط، وتضع حلولاً لها، وخاصة بعد أن أسفرت الدراسة عن نتائج ضعيفة في هذه النقطة.
 - مشاركة المتخصصين من القيادات المعروفة في المجتمع في تقييم العروض التي يتم تقديمها في التصفيات النهائية، وخاصة إذا كانت هذه الشخصيات متخصصة في المجال المسرحي، مثل أساتذة الجامعات، والنقاد ويتم ذلك من خلال دعوتهم من قبل إدارة المدرسة، وذلك لكي تتعرف هذه الشخصيات على الإنجازات التي تقدمها المدرسة من خلال هذا النشاط وما تقدمه لخدمة المجتمع .
 - أن توظف إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ العروض المسرحية من خلال التعاون الذي يتم بين إدارة المدرسة و قصور الثقافة مثلاً بحيث إذا أرادت المدرسة أن تقوم بتنفيذ بعض البروفات على خشبة المسرح التابعة لقصور الثقافة، فلا بد أن يكون هناك تعاون وشراكة وكذلك قصور الثقافة تنفذ البروفات على مسرح المدرسة، هذا من جانب، ومن جانب آخر بالنسبة للملابس المسرحية. إذا توافر لدى هذه المؤسسات ملابس معينة يحتاجها العرض فإن المدرسة تستعير هذه الملابس- أو الديكورات المتنقلة ما بين المدرسة ومؤسسات المجتمع- أي أن يكون هناك تفاعل ومشاركة ما بين إدارة المدرسة وهذه المؤسسات لأن نتيجة هذه الشراكة تنعكس على المجتمع من خلال تقديم خدمات، ومعلومات لهذه المؤسسات.
 - تقديم بعض العروض المسرحية في المجال البيئي من قبل إدارة المدرسة لتوعية المجتمع المحلي بمكونات البيئة الأساسية، ومصادر التلوث، وكيفية المحافظة على البيئة من التلوث، والتوعية بأهمية التشجير، والعمل على زرع شتلات صغيرة، وكيفية الاهتمام بها.
 - تقديم بعض العروض المسرحية في المجال الصحي لتوعية المجتمع المحلي بكيفية المحافظة على الصحة العامة، وعدم تناول الطعام من الباعة الجائلين وكذلك يتم تقديم مجموعة من العروض في المجال (التربوي- التعليمي- التثقيفي ... إلخ) لتوعية أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي.

تفعيل المشاركة المجتمعية للنهوض بنشاط المسرح المدرسي في المدارس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية - د. هدى سعيد عبد العليم

- لا بد من وجود بروتوكول تعاون بين إدارة المدرسة، ومنظمات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة قائم على التنسيق والمتابعة من قبل إدارة المدرسة والأخصائي المسرحي وعلى الأخصائي المسرحي أن يقوم بعدد من المهام المتمثلة في الآتي:

- تسهيل إجراءات قيام الطلاب بعمل زيارة الى مسرح قصر الثقافة، أو مسرح مراكز الشباب التابع للمحافظة ليتعرف الطالب من خلال هذه الزيارة على خبرات ومعارف ومعلومات عن مكونات المسرح على الطبيعة- أنواع الديكورات المختلفة -أجهزة الإضاءة الحديثة - مقاسات المسارح خاصة وأن المسارح في المدارس مسارح فقيرة لا تحتوى على هذه الامكانيات.

- أن يختار الأخصائي المسرحي كل عام شخصية قيادية بارزة في المجتمع المحيط بالمدرسة، ويقوم بتنفيذ عرض مسرحي حول هذه الشخصية، متضمنا قصة حياتها، واسهاماتها في المجتمع وعرضها على خشبة المسرح المدرسي التابع للإدارة لكي يتيح الفرصة للجميع للتعرف على هذه الشخصية، وهذه النقطة سوف تتيح مجالات تعاون كثيرة بين المدرسة والقيادات المجتمعية المعروفة.

- يهتم الأخصائي المسرحي بعمل عروض مسرحية لذوى الاحتياجات الخاصة الموجودة في مجتمعة، وأن يتعرف على نوعية الاعاقة ونسبتها سواء كانت بصرية أو حركية، أو غيرها. - أن يقوم الأخصائي المسرحي بدراسة المشكلات التي توجد في المجتمع، ويتعرف على طبيعتها، ويقدمها من خلال مجموعة من العروض المسرحية مع تقديم الحلول المناسبة لها، وهذا سوف يوطد العلاقة بين المجتمع المحلي وإدارة المدرسة.

٦- آليات تنفيذ التصور المقترح:

لكي يتحقق التصور المقترح السابق في محاوره المختلفة يمكن لإدارة المدرسة القيام بالآتي:

- إعداد خطة لمشاركة الأسرة:

تقوم إدارة المدرسة في بداية كل عام دراسي بوضع خطة متكاملة لما سوف تقوم به لتفعيل مشاركة الأسرة في مختلف عناصرها، من خلال جدول زمني محدد، على أن تستعين إدارة المدرسة بأولياء الأمور والمتخصصين في مجال المسرح في تصميم تلك الخطة والعمل على تنفيذها.

- إعداد خطة لمشاركة المجتمع المحلي:

تقوم إدارة المدرسة في بداية كل عام دراسي بوضع خطة متكاملة للخدمات التي تستطيع تقديمها للمجتمع المحلي، على أن يكون ذلك في ضوء الإمكانيات المتاحة بشريا، وماديا، وأن تعد إدارة المدرسة قاعدة بيانات تضم أسماء أولياء الأمور، ووظائفهم، ووسيلة الاتصال بهم، والخدمات التي من الممكن أن يقدموها للنشاط المسرحي على أن تضم تلك القائمة الشخصيات البارزة، ورجال المجتمع الذين من الممكن الاستعانة بهم في خدمة النشاط المسرحي.

- عقد برامج تدريبية:

تقوم إدارة المدرسة بتدريب أخصائي النشاط المسرحي على المشاركة المجتمعية وأهميتها وتعريفهم بدورهم تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتشجيعهم على المشاركة المجتمعية والعمل على تنمية الوعي لديهم.

- إعداد دليل للتواصل مع الوالدين:

من خلال نشر ثقافة المشاركة المجتمعية في المجتمع وتمكين الوالدين من أداء دورهما في خدمة النشاط حيث يتعرف الجميع على ادوارهم بدقة ويتفهمون أهمية تلك المشاركة فترتقى المشاركة المجتمعية بالمدرسة الى مستوى المسئولية والرقابة والمحاسبية.

- التكريم:

عن طريق الإشادة والتكريم لأولياء الأمور المشاركين في خدمة النشاط المسرحي والإشادة بما يقومون به من جهد وتخصيص جوائز سنوية وشهادات تقدير لتشجيع أولياء الأمور ورجال الأعمال ومنظمات المجتمع المحلي على مزيد من المشاركة.

٧- آليات المتابعة والتقويم:

لكي ينجح التصور المقترح السابق في تحقيق أهدافه، ينبغي تنفيذ آليات للمتابعة والتقويم بشكل مستمر على النحو التالي:

- **التقويم المستمر:** حيث تقوم إدارة المدرسة بشكل دوري بتقويم الخطط التي أعدتها سابقا- الدورات التدريبية ومدى الاستفادة منها وما حققته من أهداف في مجال المشاركة المجتمعية لأخصائي النشاط ولأولياء الأمور ورجال الأعمال وتقييم أداء إدارة المدرسة في هذا الصدد لإجراء أي تعديل يتطلب التنفيذ لتلك الخطط.

- **التقويم السنوي:** تقوم إدارة المدرسة بإعداد تقرير سنوي حول الفاعليات المختلفة للمشاركة المجتمعية على مدار العام، وما قامت به إدارة المدرسة لتفعيل تلك المشاركة- وتحديد الجهود المبذولة في هذا الصدد وعرض معوقات المشاركة المجتمعية ومقترحات تلافيتها في السنوات القادمة.

المراجع

- (١) وفاء عبد الفتاح محمود. "المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم قبل الجامعي في محافظة القليوبية". (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٠٩م)، ص ٢.
- (٢) هاني محمد يونس موسى. "دراسة تحليلية لآراء النخبة في تطوير التعليم العام المصري في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م)، ص ٣.
- (٣) عائدة أبو غريب. "المشاركة المجتمعية وتحسين جودة التعليم في الدول النامية". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الأول (مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة)، (جامعة عين شمس، كلية البنات، بالتعاون مع أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم، ٢٥-٢٦ يونيو، ٢٠٠٢م)، ص ٤٦٤.
- (٤) Aldamuy claudiam "Examining impact of participation in ayouth theatre program: A Retrospective study (creigh ton university: PhD: 2019).
- (٥) مقابلة شخصية مع الموجه العام للتربية المسرحية بإدارة كفا الشيخ التعليمية بتاريخ ٢٣/٨/٢٠١٩م الساعة ١١.٣٠ صباحا الموافق يوم الاثنين بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العسكرية.
- (٦) محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون. "مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠، ص ١٠٨.
- (٧) همام بدر اوي زيدان. "مقدمة في الإدارة المدرسية". (القاهرة: مركز التنمية البشرية، ١٩٩٩)، ص ٢٢.
- (٨) عبد المجيد شكري. "المسرح التعليمي: أصول التربية والفنية والإعلامية". (القاهرة: دار العربي، ط١، ٢٠٠٤م)، ص ٨٤.
- (٩) نجلاء محمد محمود. "دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية". (جامعة بورسعيد: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٣م).
- (١٠) ميرفت الأباصيري علي. "توظيف المسرح المدرسي في حل مشكلات المراهقة". (جامعة الإسكندرية: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، ٢٠١٤م).
- (١١) عبير عبد القادر مهنا. "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة". (جامعة غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠١٤م).
- (١٢) محمد الأمين محمد يوسف. "دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية". (المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج ١٦، ع ٣٠، يناير ٢٠١٥م).
- (١٣) رضوي فخري صقر. "دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية". (جامعة دمياط: رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، ٢٠١٧م).
- (١٤) هايدي مصطفى سيد. "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر". (جامعة أسيوط: مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ٣، مارس ٢٠١٨م).
- (١٥) عبير عثمان إبراهيم. "استخدام عروض المسرح المدرسي لتنمية الاحترام المتبادل لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال من (٤-٦)". (جامعة عين شمس: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩م).

- (16) Dogbe, Many Esi ".Culture and the development process: A study of women's community participation in popular theater performance in Ghana". (PhD, the university of texas at Austin, 1996).
- (17) Metz, Allison Manville "Applied theatre in schools in the united states: the triangulation of education, art, and community practice in theatre in Education [TiE]". (PhD: the university of wisconsin- Madison, 2008).
- (18) Harrison, Kiersten Rose. "A theatre for change: Applying community Based Drama practices in to Ontario middle school". (PhD, University of Ottawa, 2012).
- (19) Sloane, Alysha. "Theatre of the commons: A theatrical inquiry in to the Democratic Engagement of former refugee families in public High school communities". (PhD: university of manitoba: Canada, 2012).
- (20) Young, Esther Iarene . "Exploring sense of community in community theatres". (PhD: Western Illinois university, 2017).
- (21) Carr, Diane M. "The impact of a school- Based theatre Arts program on potential parental involvement" (PhD: Northern Kentucky university, 2018).
- (٢٢) شيرويت محمود. "واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد". (مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد: ع١٤، يونيو ٢٠١٣م)، ص٨.
- (٢٣) نقلا عن: فاطمة عبد الغني، وهانم أحمد أحمد. "المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم". (مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، مج ٦٨، ع٤، أكتوبر، ٢٠١٧م)، ص٥٤١.
- (٢٤) علي عبد الرازق. "الشباب والمشاركة المجتمعية"، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط٣، ٢٠٠٣)، ص٩٦.
- (٢٥) إبراهيم بن سليمان العودة. "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة". (مجلة كلية التربية، مج ٤٢، ع٣: ٢٠١٨م)، ص٣٣.
- (٢٦) محسن عليان. "المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف". (جامعة أم القرى: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ٢٠١١م)، ص٨.
- (٢٧) شيرويت محمود. "واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد". مرجع سابق، ص٧.
- (٢٨) داليا عبد الحكيم مطر. "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة". (جامعة الإسكندرية: كلية التربية، مج ٢٠، ع٢٤، ٢٠١٠م)، ص٢٥٤.
- (٢٩) علي صالح وآخرون. "المشاركة المجتمعية وإصلاح التعليم"، (المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص١٧.
- (٣٠) هايدي مصطفى سيد. "تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر". مرجع سابق، ص٨.
- (٣١) رشاد محمد حسن. "تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان". (المركز العربي للتعليم والتنمية، مج ١٨، ع٦٨، يناير ٢٠١١م)، ص١٣٣.

- (٣٢) دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية – دليل المتدرب- نسخة تجريبية ٢٠٠٨، ص ١٠. متاح علي:
- Egypt.worlded.org>ERPcommunity participation trainee.
- تاريخ الدخول ٢٠١٩/٨/٣٠م
- (٣٣) فاطمة عبد الغني، وهانم أحمد أحمد. "المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي، مرجع سابق، ص ٥٤٥-٥٤٦.
- (٣٤) دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية، مرجع سابق، ص ١٢.
- (٣٥) فاطمة عبد الغني، وهانم أحمد أحمد. "المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم، مرجع سابق، ص ٥٤٧-٥٤٨.
- (٣٦) رشاد محمد حسن، مرجع سابق، ص ١٥٠-١٥١.
- (٣٧) عاطف بدر، أمل مختار. "الدور التربوي للجمعيات الأهلية بمحافظة بني سويف – دراسة ميدانية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، كلية التربية، مج ١٧، ع ٢٤، ٢٠٠٢م)، ص ٥٧.
- (٣٨) محمد حسين العجمي. "التربية وقضايا العصر". (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ١٨١.
- (٣٩) نادية يوسف جمال الدين. "المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد"، (جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٣، ٢٤، ٢٠١٥م)، ص ٦٥٤.
- (٤٠) أحمد نبيل أحمد. "دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعاتهم" (مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس، ع ٣٩٤، ج ٣، ٢٠١٥)، ص ٣٥٨-٣٥٩.
- (٤١) كريم أحمد محمود. "استخدامات الوسائط المتعددة مقارنة باستخدام المسرح المدرسي في المساعدة في تدريس اللغة العربية". (جامعة عين شمس: رسالت ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠م).
- (٤٢) أحمد صقر. "مسرح الأطفال". (الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤)، ص ٤٩.
- (٤٣) جمال محمد النواصرة. "أضواء علي المسرح المدرسي ودراما الطفل". (الأردن: دار الحامد للنشر، ط ٢، ٢٠٠٦م)، ص ٤٣.
- (٤٤) محمود خليفة. "المسرح المدرسي". (القاهرة: مؤسسة اقرأ، ٢٠٠٧م)، ص ٧.
- (٤٥) حسني عبد المنعم حمد. "المسرح المدرسي ودورة التربوي" (القاهرة: العلم والإيمان، ط ١، ٢٠٠٨)، ص ٨٨.
- (٤٦) كمال الدين حسين. "المسرح التعليمي – المصطلح والتطبيق"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ١، ٢٠٠٥م)، ص ٤٥.
- (٤٧) حسني عبد المنعم محمد، مرجع سابق، ص ٨٩.
- (٤٨) عبد الفتاح نجله. "المسرح المدرسي والعلاج النفسي"، (القاهرة، دار فرحة، ط ١، ٢٠٠٤م)، ص ٧١.
- (٤٩) عبد المجيد شكري. "المسرح التعليمي". (القاهرة: العربي للنشر، ط ١، ٢٠٠٤)، ص ٨٥.
- (٥٠) محمد عبد الحلیم سرور. "المسرح التعليمي قبل ثورة ٢٥ يناير وبعدها". (القاهرة: مطابع دار الجمهورية، ط ١، ٢٠١٥م)، ص ٤٣-٤٤.
- (٥١) رزق حسن عبد النبي. "المسرح التعليمي للأطفال – مسرح المناهج"، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٣م)، ص ٣٠.
- (٥٢) محمد عبد الحلیم سرور، مرجع سابق، ص ٢١-٢٢.

- (٥٣) وجيه جرجس مسيحه. "المسرح المدرسي ودوره في معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية". (مجلة كلية التربية: جامعة بنها: مج ٢٨، ع ١١١: ٢٠١٧م)، ص ١٦٣.
- (٥٤) زينب محمد عبد المنعم. "مسرح ودراما الطفل". (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٧م)، ص ٢٣.
- (٥٥) حمدي الجابري. "مسرح الطفل في الوطن العربي"، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٢م)، ص ٤٤.
- (٥٦) وجيه جرجس مسيحه. "المسرح المدرسي ودوره في معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية". مرجع سابق، ص ١٦٤.
- (٥٧) مصطفى رجب. "المسرح المدرسي ودوره التربوي". (اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، س ٣٢، ع ١٤٧٤، ديسمبر، ٢٠٠٣م)، ص ١٣٢.
- (٥٨) أحمد السيد أحمد. "دور المسرح المدرسي في معالجة بعض قضايا الطفولة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي". (جامعة بنها: مجلة كلية التربية: مج ٢٤، ع ٩٣، يناير، ٢٠١٣م)، ص ٣٢٧.
- (٥٩) كمال الدين حسين. "المسرح التعليمي" المصطلح والتطبيق"، مرجع سابق، ص ٧٤.
- (٦٠) وزارة التربية والتعليم. "الخطة العامة للتربية المسرحية"، البرنامج الزمني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.